



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

“المعامل” و“الشامية”
تظاهرات ضد سعر صرف الدولار

أخبار وتقارير

2

ثقافة

أغنية فكتور
جارا الأبدية

11

كتابات

7 ملايين سيارة
وللازدحام عواقبه

9

أخبار وتقارير

ادفع ليولد طفلك
بسلام!

4

أخبار وتقارير

إزاحة قوى الإعاقة

2

على طريق الشعب

موازنة 2021 والمراجعة المطلوبة

منذ اشهر ومشروع موازنة 2021 يدور في غرف مجلس النواب ، ويتم تداوله في الاجتماعات واللجان الماراثونية في اللجنة المالية البرلمانية ، وفي مجرى مساعي رئاسة البرلمان لتذليل الصعوبات والاشكاليات والتقاطعات في مواقف الكتل السياسية الممثلة في البرلمان.

ولعل هذا المشهد الدرامي مما ينفرد به العراق (بعد لبنان) ، ومن المؤكد ان وراءه أسبابا وعوامل تجعله يتكرر كل عام .

وكان الاساس في إقرار الموازنت السابقة حصول تفاهات انطلقا من مواقف واجندات سياسية ، وهو ما ينطبق أيضا على تمريرغالبية القوانين والتشريعات، حيث يراعى توافق المصالح السياسية الخاصة على نحو يبين، رغم انه يغلف بغطاء مصالح ” المكونات ” و ” التوازن ”.

إضافة الى ذلك وبعد 18 سنة من نص الدستور على ان جمهورية العراق دولة اتحادية (فيدرالية) ، يظهر من بيودون عدم ارتياح للنظام الفيدرالي ويسعون الى قضم صلاحيات الإقليم ، فيما لم تشرع قوانين ضامنة تعزز هذا البناء الاتحادي الديمقراطي ، مثل تشكيل المجلس الاتحادي وتشريع قانون النفط والغاز، مما يوضح الرؤى والصلاحيات الخاصة بالحكومة الاتحادية والاقليم. ذلك ان لكل منهما صلاحياته ووظائفه التي يفترض ان لا تتمدد على حساب الاخرى، وكان من شأن تنظيمها وتشريعها ان يحل الكثير من الإشكالات القائمة التي تواجهنا اليوم، والتي كانت تحل سابقا بالصفقات والاتفاقات السياسية الضامنة لمصالح الكتل السياسية. وهذا ما اضعف التقيد بالدستور والقوانين ذات الصلة .

ويبدو حسب المشهد الان كما لو ان الخلاف الوحيد في الموازنة يتعلق بحصة الإقليم والمادة 11 من مشروع الموازنة ، في حين ان هناك خلافات وتعقيدات أخرى، منها الصراع على حصص المحافظات ، التي ينطق البعض بها ككلمة حق فيما يراد بها في الواقع خدمة مصالح سياسية وانتخابية، ارتباطا باقتراب موعد الانتخابات.

ومن إشكاليات هذه الموازنة انها لا تختلف عن سابقتها من حيث التوجه وآليات البناء، إذ لا تخرج عن كونها آلية لتوزيع موارد النفط الخام المصدر بين مؤسسات الدولة، لتأمين نفقاتها التشغيلية والجارية التي لم تقل يوما عن 70 في المائة من الإيرادات. مع ان المطلوب مثلما اكدنا مرارا، ان تكون الموازنت جزءا من خطة شاملة مدروسة جيدا، واداة أساسية من أدوات تقليل الاعتماد على الربيع النفطي، والتوجه على طريق تنويع الاقتصاد وزيادة مصادر الدخل الوطني وبناء تنمية مستدامة .

ويأتي المشروع الحالي للموازنة صادما في نقاط عدة : فقد جاء على خلفية الرفع الحاد لسعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار وتأثيراته المتجسدة في زيادة الاسعار وخفض القدرة الشرائية للمواطنين خاصة الكادحين ومحدودي الدخل، كما انه جاء باستقطاعات رواتب العاملين في الدولة ، والضرائب المباشرة وغير المباشرة التي يفرضها، كذلك العجز الكبير غير المبرر فيها.

لكن ما هو خطر أيضا هذا التضمين لقرارات في الموازنة من دون تسليط الأضواء عليها، وهي تتعلق بألية التعامل مع الأراضي الزراعية وتسهيل تحلي الدولة عن ملكيتها، كذلك ما يتصل باصول وممتلكات الدولة. وقد كان المطلوب ان تقدم الحكومة مشاريع قوانين تحظى بالنقاش الواسع، لان تدس في فقرات مغمورة في الموازنة .

ان المطلوب هو المزيد من المراجعة والتدقيق في مشروع الموازنة لجهة حل الإشكالية القائمة في حصة الإقليم، وذلك على اساس الدستور نصا وروحا وما يضمن حقوق ومصالح الطرفين ويعزز ويوطد أواصر التآخي بين مختلف أطياف الشعب العراقي. فمن اللازم الا يقع شعب الاقليم ضحية للمواقف السياسية والممارسات الخاطئة، من اية جهة جاءت.

كما ان من الواجب ان يصار في الموازنة الى حماية الفقراء والكادحين وذوي الدخل المحدود، وتوفير فرص العمل، وإعادة النظر في مسألة سعر الصرف عبر تنفيذ حزمة إجراءات ناجعة، ورفع سعر بيع برميل النفط بعد ارتفاعه عالميا، وإلغاء النفقات غير الضرورية وتقليص غيرها ، والسير باتجاه تخفيض رواتب الرئاسات والدرجات الخاصة ، والابتعاد عن القروض خاصة الخارجية، حيثما كان ذلك ممكنا . ومن الضروري ايضا زيادة التخفيضات لتنمية المحافظات، وتوزيعها بصورة عادلة تحفظ حقوق المحافظات المحررة من داعش والمحافظات المحرومة.

ويتوجب في الوقت نفسه عدم اقبال الموازنة بامور وقضايا تتطلب بحد ذاتها معالجات تشريعية مستقلة، وقبل هذا وبعده عدم تحميل المواطن اعباء التكيف مع الازمة الشاملة التي تثقل كاهل البلاد.

واخيرا فان مجلس النواب والكتل السياسية الممثلة فيه، مطالبة بالاسراع في إقرار الموازنة التي طال انتظارها كثيرا.

اجتماعات برلمانية لتسوية الخلافات.. والمواطن يدفع الثمن بطالة وفقرا

موازنة 2021 تتأرجح 20 فقرة خلافية تهدد «جلسة الحسم»

بغداد. طريق الشعب

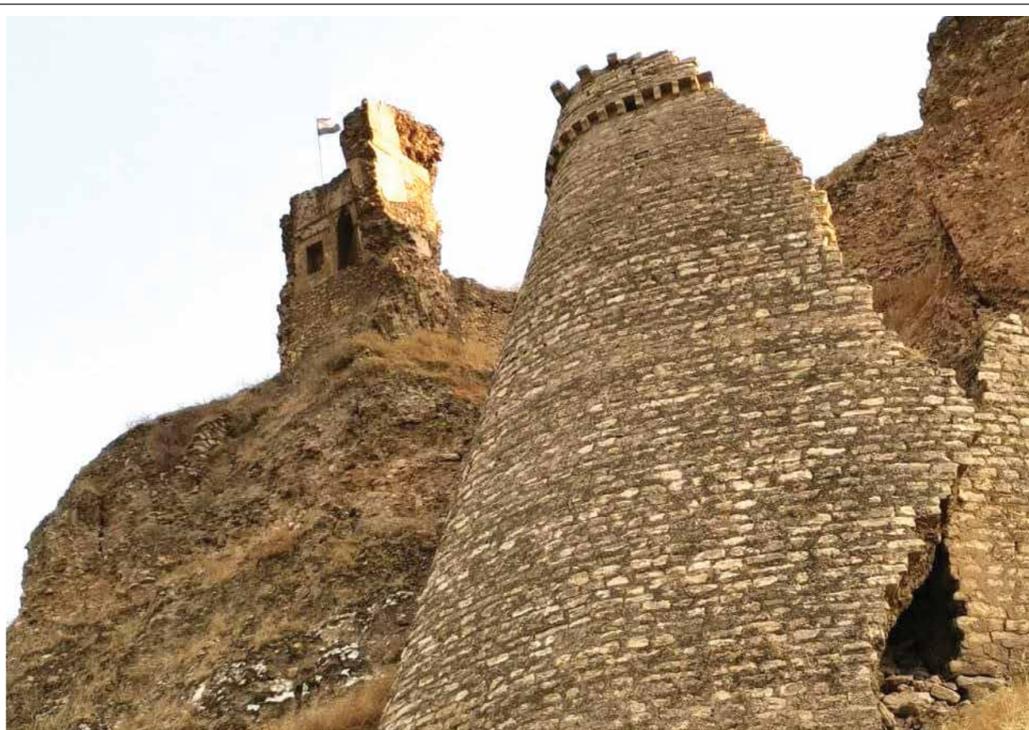
لم تنته حتى الان الخلافات السياسية حول مسودة قانون موازنة العام 2021، إنها أخذت تزحف على فقرات ومواد أخرى، وصلت لأكثر من 20 فقرة خلافية، بينما حددت رئاسة البرلمان، السبت المقبل، موعدا لعقد جلسة الحسم والتصويت على القانون، بعد توقف المفاوضات الاخيرة بين الكتل البرلمانية.

ويقود التأخر في إقرار الموازنة، حتماً، الى عرقلة إنجاز المشاريع الاستثمارية الجديدة التي تشملها تخصيصات موازنة 2021 على محدوديتها ، الامر الذي ينعكس سلبا على معدلات البطالة والفقر. ووفقا لاقتصاديين فإن التلكؤ في إقرار الموازنة لأكثر من ثلاثة أشهر، يعني التحول إلى موازنة دفع رواتب فقط وإلغاء فرص الاستثمار، وبالتالي ارتفاع البطالة، وما يتبع ذلك من عواقب اقتصادية تنعكس سلبا على حياة المواطنين وتزيد من معاناتهم .

وبحسب بعض التسيريات التي تخص التعديلات الاخيرة لمسودة موازنة 2021، التي قدمتها اللجنة المالية البرلمانية الى رئاسة مجلس النواب، فإنها تضمنت مقترحات بـ”فرض ضريبة بنسبة 15% على الوقود المستورد، و20% على خدمة تعبئة الموبايل وشبكات الإنترنت، و100% على التبوغ والسيگار، وضريبة 200% على المشروعات الكحولية والروحية“. كذلك هناك مقترح يفرض ”طابع ضريبي يبلغ 25 ألف دينار للشخص، عن السفر الخارجي بالمطارات“. وتضمنت الن اون. عجزا كبيرا ، واستندت إلى سعر عالمي للنفط قدره 42 دولاراً للبرميل (وصل الان عالميا ال. ما يقرب ال 70 دولار للبرميل) ، فيما خُدد سعر صرف الدولار على أساس 1450 أي ما يعادل 145 ألفاً لكل 100 دولار.

20 فقرة خلافية

واكدت عضو لجنة الخدمات البرلمانية، النائبة منار عبد المطرب، أمس الاثنين، أن 20 فقرة في موازنة 2021 لا يزال محل خلاف بين الكتل النيابية. وقالت عبد المطرب، “نأمل أن تكون جلسة السبت المقبل حاسمة في اكتمال النصاب لعرض فقرات



مطالبات محلية بحماية الاثار من ايدي العابثين والفاستين

وَيُقَدَّر معدل البطالة بحسب إحصائيات رسمية بنحو 36.6%، لكن التوقعات تشير الى انها أعلى بكثير بين الشباب، الذين يشكلون غالبية سكان البلاد. فيما يعيش حوالي 30% من العراقيين تحت خط الفقر.

تحذيرات من النقمة الشعبية

وحذر عقيل الأنصاري، محلل اقتصادي، من أن تأخر إقرار الموازنة له انعكاسات سلبية كبيرة على الاقتصاد العراقي، مشيراً الى ان تأخيرها ”يعني تحويل الموازنة إلى موازنة دفع رواتب فقط وإلغاء الاستثمار، وبالتالي ارتفاع البطالة وما يتبعه من عواقب اقتصادية مثل دخول البلاد في ركود اقتصادي“.

وقال الأنصاري، إن ”بقاء الحال على ما هي عليه، يعني زيادة الفوضى والجريمة المنظمة وفتح باب السرقات من المستلطين على السياسة وأحزاب السلطة، واستمرار النقمة الشعبية على النظام السياسي بشكل عام“.

للحكومة الاتحادية، مقابل حصول الإقليم على حصة من الموازنة تقدر بنحو 12.6 في المئة.

تأخرها يقود الى تفاقم البطالة والفقر

من جهته، قال المستشار المالي لرئيس الوزراء، الدكتور مظهر محمد صالح، إن ”التأخر في إقرار الموازنة يعني تأخرًا في إنجاز المشاريع الاستثمارية الجديدة التي تشملها تخصيصات الموازنة العامة الاتحادية لعام 2021، كما أنه يعطي إشارة سلبية للمستثمرين في القطاع الخاص للشروع باستثماراتهم“ .

وأضاف صالح: أن توقف إقرار الموازنة وتعرش الإنفاق الاستثماري المخطوط أو الجديد سيقودان إلى تزايد معدلات البطالة وارتفاع نسب الفقر بسبب النمو السنوي للسكان والقوى العاملة التي تتطلع إلى العمل، وبهذا ستتعرض الكثير من المصالح المترابطة والمعتمدة على الإنفاق الاستثماري ولا سيما الحكومي الجديد الذي يقود في نهاية المطاف إلى الركود.

الموازنة ومناقشتها وصولا الى مرحلة التصويت من اجل حسم اهم القوانين باعتباره يتعلق بالملف المالي لكل الدوائر والنفقات لمدة عام“. ولوحد عبد المطرب، بأن القانون قد لا يمر في جلسة السبت المقبل ”بسبب الخلافات حيالها ومن بينها ميزانية بعض الوزارات وخاصة البلديات، التي هي محدودة جدا قياسا ببقية الوزارات، رغم انها المسؤول المباشر عن ملف الخدمات في العراق“.

وتخوض الكتل البرلمانية، حتى السبت المقبل، مفاوضات واجتماعات في محاولة جديدة لحل الخلافات حول بنودها وخاصة ما يتعلق منها بمطالب اقليم كردستان وتخصيصات اعمار المناطق المحررة من داعش، وتضمن الموازنة فرص عمل للعاطلين.

وترفض قوى سياسية الاتفاق الذي توصلت إليه بغداد وأربيل أواخر العام الماضي بشأن الموازنة، والذي يقضي بتسليم الإقليم 250 ألف برميل يوميا من النفط ونصف الإيرادات المالية الأخرى

نعم هذا ما يحتاجه العراقيون المعدمون الجائعون، وليس الحديث العقيم عن حرمان فئات غير محتاجة، من حصة هي عمليا غير موجودة. واليوم ومع قرب حلول رمضان، لا يتوقع احد سوى صدور البيان ” القديم الجديد“ عن قرار توزيع مادة العدس مع الحصة، وبيان آخر ربما عن توزيع نصف كيلو طحين صفر!! فياترى ألم يحن الوقت، مع الارتفاع المخيف في اعداد العاطلين ، وتعاطم اعداد من هم تحت خط الفقر، لحل المعضلة الكبرى المتمثلة في توفير ”قوت الكادحين“ وتحسين نوعيته ومراقبه ايصاله الى مستحقيه الحقيقيين بأمانة ودون تلاعب؟ هذا هو السؤال، فهل من يرد عليه؟

العدس.. في رمضان الخبر اليقين!

قرار جديد بحجب مفردات البطاقة التموينية عن فئات لا تحتاج إليها، اعلنه أخيرا بيان صادر عن الامانة العامة لمجلس الوزراء. قرار لا يختلف عن قرارات سابقة كثيرة اصدرتها الحكومات المتعاقبة، ولم يتضمن اي منها أي التزام بتلبية اهم مطلب طرحه ويطرحه ملايين المحتاجين الحقيقيين للحصة الغذائية، وهو مطلب زيادة مفرداتها وتنويعها وتحسينها وتوزيعها في مواعيدها.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الأندلس ص.ب. 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد املزدهرة

4 آلاف ملف فساد «معلق» بسبب الضغوط السياسية

بغداد - طريق الشعب

كشف عضو مجلس مكافحة الفساد السابق، سعيد ياسين، عن وجود 4 آلاف ملف فساد لا تزال معلقة، بسبب الضغوط السياسية والإدارية. وقال موسى في حديث صحفي، إن «اللجنة الحالية لمكافحة الفساد هي لإنفاذ القانون، وهي من صلاحيات الحكومة الإدارية للمراقبة بعد إلغاء الرقابة الاستباقية»، مشيراً إلى أن «مجموع ملفات الفساد يصل إلى 12 ألف ملف».

وأضاف، أنه «في عهد المجلس السابق تم إنهاء 8 آلاف ملف فساد، وجرى وضع تلك الملفات على طاولة العمل بين هيئة النزاهة ومجلس القضاء الأعلى، وتبقى 4 آلاف ملف تضم قضايا كبيرة فيها نفوذ سياسي»، مستدرِكاً أن «هناك حماية سياسية تمنع فتح هذه الملفات».

وأعرب موسى عن أمله أن «تعمل اللجنة الحالية على فتح تلك الملفات ومعالجتها والمساءلة والمحاسبة وإحالتها على القضاء»، مبيّناً أن «اللجنة الحالية تعمل ضمن الحكومة وتدعم هيئة النزاهة في تنفيذ أوامر الاستقدام بحق من يرفض، وتطبيق أوامر القبض بحق من يرى نفسه محمياً سياسياً، وينفذ أمر القضاء في إلقاء القبض، وهي من واجبات ومهام السلطة التنفيذية».

«المعامل» و«الشامية»

تظاهرات ضد سعر صرف الدولار : نريد حلاً لأزمة العيش والخدمات

تظاهرة بسبب انهيار جسر وفي غضون ذلك، انطلقت تظاهرة أخرى نظمها أهالي منطقة الأيمن، احتجاجاً على سوء الخدمات الذي تعاني منه المنطقة أيضاً. وبحسب مراسل «طريق الشعب»، فإن «المواطنين تظاهروا بسبب مجسر منطقة بغداد الجديدة الذي انهار قبل ثلاثة أشهر ولم يتم إكمال صيانته حتى الآن»، مشيراً إلى أن المتظاهرين من الشباب خاضوا نقاشاً مع المهندس المسؤول عن إعادة تأهيل الجسر، والذي طلب أسبوعاً واحداً كمهلة لإنجازه».

اهالي الشامية يرفضون التجويع وفي ما يتعلق بذات الأسباب التي خرج أهالي المعامل للتظاهر بشأنها، نظم العشرات من أهالي قضاء الشامية، غربي محافظة الديوانية، تظاهرة غاضبة، تعبيراً عن رفضهم رفع سعر صرف الدولار أمام الدينار، وكذلك للاحتجاج على غلاء أسعار المواد الغذائية. وبحسب مراسل «طريق الشعب»، مبعاد القصير، أن «المئات من الكسبة والمعدمين من أهالي قضاء الشامية، نظمو حشداً مساء الأحد بالقرب من الجسر الحديدي جرى تنظيمه بعد تلقي دعوات من ناشطي المدينة كانت أبرز مطالبها إلغاء تسعيرة الدولار الجديدة بعد تعافي أسعار النفط وارتفاع أسعار البضائع والسلع».

واستفترس الناشط مهند المختار عن أسباب اصرار الحكومة الإبقاء على تسعيرة الدولار بعد تعافي أسعار النفط، مضيفاً بالقول «هل سيطرت الحكومة على السوق بعد ارتفاع الدولار خصوصاً وان جميع البضائع والعلاجات مستوردة ويتم شراؤها بالعملة الصعبة مما يزيد من جشع بعض التجار واصحاب الانفس الضعيفة». وعبر الناشط مروان الحميداي، عن «استنكاره لسياسة التجويع والافقار لاصحاب الكدح اليومي بعد اجراءات الحظر المفروض دون توفير بدائل لهم».



الماء والكهرباء، بالإضافة إلى تكديس النفايات وحرقها بالقرب من المنطقة دون إتباع إجراءات السلامة»، مردفاً «نحن نعاين مصاعب معيشية أكدوا أن هذه التظاهرة هي عودة واضحة لنشاط الحراك الجماهيري في المنطقة، وإيصال رسالة للفاستين بان (تشرين) ما زالت مستمرة».

حقوق مسلوقة

وفي الأثناء، قال المتظاهر جمعة يحيى: «خرجنا للمطالبة بحقوقنا المسلوقة من قبل اللصوص وعصاباتهم المهيمنة على المشاريع الخدمية. إن هذا الخروج الجماهيري اللافت يبرش بوجود الأمل لتحدي الفاسدين تحت أي ظرف كان». وأضاف يحيى لـ«طريق الشعب»، أن «المئات من أهالي حي المعامل تظاهروا للمطالبة بتوفير الخدمات، لأن المنطقة تعاني من انقطاع دائم

مفتوح، ما زال مستمرا لغاية الان، لرفض هيمنة القوى المنتفذة والفاستين على مصير القضاء الذي يعاني الكثير من المشاكل»، مبيّناً أن «المتظاهرين أكدوا أن هذه التظاهرة هي عودة واضحة لنشاط الحراك الجماهيري في المنطقة، وإيصال رسالة للفاستين بان (تشرين) ما زالت مستمرة».

مفتوح، ما زال مستمرا لغاية الان، لرفض هيمنة القوى المنتفذة والفاستين على مصير القضاء الذي يعاني الكثير من المشاكل»، مبيّناً أن «المتظاهرين أكدوا أن هذه التظاهرة هي عودة واضحة لنشاط الحراك الجماهيري في المنطقة، وإيصال رسالة للفاستين بان (تشرين) ما زالت مستمرة».

اعتداء جديد على الطلبة في بغداد

الاحتجاجات المطالبة تتواصل في المحافظات

في غضون ذلك، قطع العشرات من المحتجين قضاء الغراف التابع لمحافظة ذي قار، الطريق الرابط بين القضاء ومدينة الناصرية، للمطالبة بتوفير الخدمات. وأوضح المشاركون في التظاهرة نعيم محمد لـ«طريق الشعب»، أن «سبب قطع الطريق الرئيسي بين القضاء ومدينة الناصرية هو تردي الخدمات في القضاء بصورة كبيرة»، مطالباً بـ«توفير الخدمات الاساسية المتعلقة بمياه الشرب وقطاعات التربية، الصحة، التعليم والبنى التحتية».

احتجاجات في الديوانية

من جهتهم، واصل العشرات من العاملين في الشركة الكورية العاملة في محطة كهرباء شمالي الديوانية، تظاهراتهم لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً على انتهاء عقودهم. وقال مراسل «طريق الشعب»، إن «شركة stx الكورية العاملة في محطة الكهرباء قامت بإنهاء عقود عدد من العاملين، ما دفعهم للاحتجاج امامها خلال اليومين الماضيين، مطالبين باعادتهم للعمل وعدم اثناء عقودهم بطريقة تعسفية».

حضورياً»، مشيراً إلى «قيام قوات حفظ القانون بتفريق التظاهرة بالقوة والاعتداء على الطلبة، مستخدمين الهراوات بصورة وحشية».

تحذيرات في البصرة

وفي محافظة البصرة، حذر معتمدو قضاء الفاو من سرقة وظائفهم. وقال المعتمدون في بيان تلقى «طريق الشعب»، نسخة منه، إن «هناك جهات حزبية في القضاء تتكلم باسمهم وقدمت أسماء إلى وزارة النفط»، مؤكداً «عدم تمثيل هؤلاء للمعتمدين، ويحاولون سرقة درجاتنا الوظيفية». وأشار البيان إلى «مرور عام ونصف العام» على مطالباتهم بتوفير عقود في الشركات النفطية بسبب عدم شمول القضاء بتعيينات عام 2019 التي تطلقها الحكومة المحلية، مشدداً على ضرورة ادراج مطالبهم ضمن الموازنة العامة. وهدد المتظاهرون بـ«قطع كافة الطرق إلى المنشآت النفطية في القضاء في حال تأكدت سرقة درجاتهم الوظيفية من قبل جهات سياسية منتفذة».

حضورياً»، مشيراً إلى «قيام قوات حفظ القانون بتفريق التظاهرة بالقوة والاعتداء على الطلبة، مستخدمين الهراوات بصورة وحشية».

اعتداء جديد في بغداد

وشهدت العاصمة بغداد، اعتداءً جديداً على الطلبة المتظاهرين أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وقال مراسل «طريق الشعب»، محمد التميمي، إن «العشرات من طلبة الجامعات العراقية نظموا تظاهرة امام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، للمطالبة بالعدول عن قرار جعل الامتحانات

بغداد - طريق الشعب

نظم المئات من المواطنين، خلال اليومين الماضيين، تظاهرات حاشدة في منطقتي المعامل شرقي بغداد، والشامية في محافظة الديوانية، مطالبين بخفض سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي، بعد أن تسبب قرار وزارة المالية بأزمة معيشية حقيقية، نتجت عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وطالب المتظاهرون أيضاً بتوفير فرص العمل والخدمات إلى مناطقهم التي تقاسي مشكلات كثيرة.

اعتصام مفتوح في قضاء الزوراء

وعلى مدى الأيام الماضية، خرج أهالي قضاء الزوراء «المعامل سابقاً» شرقي العاصمة بغداد، في تظاهرة كبيرة للمطالبة بتوفير الخدمات وإقالة المسؤولين الفاسدين وتخفيض قيمة الدولار. وقال مراسل «طريق الشعب» عبدالله حسين، من موقع الاحتجاج، إن «مجموعات شبابية نسقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي للخروج في تظاهرة حاشدة، تحمل شعارات مطلبية. وأضاف المراسل، أن منسقي الاحتجاجات قاموا بتحديد شعارات التظاهر، وحذروا من المندسين الذين يريدون تخريب الجو العام واربك الوضع بما يخدم مصلحة الفاسدين. وأوضح، أن «التظاهرة تحولت لاحقا إلى اعتصام

افضاء

إزاحة قوى الإعاقة

محمد عبد الرحمن

تواصل الدعوات والمطالبات محذرة من ان اغلاق الأبواب امام عملية التغيير السلمي المنشودة، والتي اشتدت ضرورتها باعتبارها مطلباً للانتفاضة ولجماهير شعبية واسعة، سيقود إلى مزيد من حالة الانسداد والاستعصاء وتفاقم أوضاع البلد وانزلاقها إلى ما هو أسوأ وما هو مفتوح على كل الاحتمالات. علما ان المسؤول عن ذلك أولا وقبل كل شيء هو القوى المنتفذة الماسكة بالسلطة منذ ٢٠٠٥ حتى الان.

هذه الدعوات المخلصه المفعمه بالشعور الوطني العالي والحرص على البلد، في حاضره ومستقبله، ما زالت تواجه بالجهفاء وصم الاذان، والتخوين والتشويه وعرقلة اية خطوات تبعث الامل في وجود ضوء في نهاية النفق الذي دفعت وطننا اليه قوى منظومة المحاصصة والفساد، والتي تنظر الى الامور وفقا لمصالحها الخاصة الضيقة وليحترق الوطن ومن فيه!

التطورات الأخيرة في ما يتعلق بالمحكمة الاتحادية، ودهاليز موازنة ٢٠٢١ ومساوماتها، والقتل العمد للمتظاهرين واغتيالهم، وملاحقة الناشطين وعوائلهم التي وصلت حد التصفيات الجسدية، مقابل صمت القبور في ما يخص الكشف عن القتل واحالتهم إلى القضاء، وتعمق الهوة بين الغنى الفاحش والفقير المدقع وتزايد اعداد الفقراء والجياع، كل هذا وغيره يؤشر الهوة العميقة الآخذة بالاتساع بين اغلبية ساحقة متضررة تعاني شظف العيش على يد الفاسدين والمتحاصصين، وحفنة منتفذة أمرة ناهية تستحوذ على الثروة والنفوذ والسلاح والمال.

وهؤلاء الحفنة هم من عرقلوا ويعرقلون أي خطوات جادة نحو تأمين انفراج ولو محدود، من شأنه ان يفتح كوة نحو الأمان والاستقرار وتوفير الحد الأدنى من العيش الكريم، بعيدا عن هواجس الخوف والتلق التي يعيشها المواطن بفعل حالة اللادولة وانفلات السلاح، سواء الذي عند المليشيات او المستخدم في «الدكات العشائرية» التي عادت بكل مخاطرها على مرأى ومسمع من الحكومة ومؤسساتها، وأمام مختلف القوى التي ما أكثر ما صدعت الرؤوس بترديد «الحرص» على الدولة والقانون!

لمرات ومرات اثبتت القوى المنتفذة وجهها لوجه او من خلف الأبواب، ان مصالحها هي ما يأتي في المقدمة، وانها مستعدة لاحراق البلد وجزءه الى الهاوية حفاظا عليها. فهذه القوى لا يرتجى منها شيء وقد غدت من قوى الإعاقة الواجب ازاحتها بفعل جماهيري واسع، دستوري وسلمي، لإنقاذ البلد من ضلالتها الذي صار مكشوفاً تماماً بعد سقوط ورقة التوت عنها.

ان لجماهير واسعة وقوى كثيرة مصلحة اكيدة في إزاحة منظومة الإعاقة هذه، منظومة المحاصصة والفساد، وهذا ما يفترض ان يكون على جدول عمل القوى الخيرة والجادة، أحراباً وجماهير مدينة وديمقراطية ومن قوى الانتفاضة، كذلك من عامة الناس التي تُدفع كل يوم الى هاوية البؤس والركض ليل نهار وراء لقمة العيش.

ولا عذر لقوى التغيير المنشود، ان هي لم تستثمر الظروف الموضوعية على نحو كفاء وفاعل، وتنتقل بثقة على طريق الازاحة، الذي يتطلب التخلي عن نوازح الانانية وحب الظهور والهيمنة، والبدء بمراجعة جدية غايتها المزيد من الانتفاخ والتعاون والتنسيق ولملمة الصفوف وتوحيدها.

هذا ما تنتظره جماهير شعبنا من هذه القوى، وهي الاقدر والاخلص في تبني قضايا الناس والدفاع عنها، ورسم ملامح وطن معافي يستحقه العراقيون وقد طال انتظارهم له.

الرفيق والفنان بسام فرج .. وداعا

فجعت الأوساط الثقافية العراقية يوم السبت 20 آذار 2021 برحيل الرفيق الفنان بسام فرج، وانتهاء مسيرة فنية ونضالية حافلة ومنيرة امتدت ستة عقود. وبرحيله فقدت الحياة الفنية العراقية واحداً من أعمدة فن الكاريكاتير في بلادنا.

لقد جسدت النتاجات الفنية للرفيق الفريد، المنشورة في المجلات والصحف العراقية، ومنها صحيفة « طريق الشعب»، ومعارضة الفنانة في الوطن والخارج، الارتباط الوثيق للفنان الملتزم بمهموم كادحي شعبنا. وهو ما عاني بسببه من عسف أنظمة الحكم الجائرة، ملاحقةً وسجنًا وغربة.

محزنة هي وفاة الرفيق ابي مريم وخسارة كبيرة. المواساة الحارة والصرير الجميل لأسرته الكريمة وذويه، ولرفاقه وزملائه الفنانين والمثقفين ومحبيه جميعا.

وله، الفنان الكبير بسام فرج، عاطر الذكرى.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي
2021-3-21

التجارة: نحتاج اموالاً طائلة لتعزيزها

الحصة التموينية.. «حاضر لا يعد.. وغائب

لا يفتقد

بغداد - نورس حسن

اتخذ مجلس الوزراء مؤخراً قراراً عدّه «اصلاحياً» بحجب مفردات البطاقة التموينية عن فئات محددة، لتنظيم توفير مفردات التموينية إلى المواطنين. فيما وصف مواطنون الاجراء بأنه «شكلي» خاصة وان مفردات البطاقة التموينية شحيحة، ولا تسد شئنا من متطلباتهم، فضلا عن غيابها لاشهر عدة عن المواطنين. وعذت وزارة التجارة هذا الاجراء «جزءا من الحل»، مشددة على ضرورة رصد تخصيصات مالية كافية لتعزيز مفردات البطاقة التموينية للاسر المستفيدة.

ما الذي سيضيف؟

المواطنة جنان مهدي، ذكرت لـ«طريق الشعب» ان «الحصة التموينية ان حضرت لا تعد وان غابت لا تفتقد من قبل عامة المواطنين، خاصة انها لا تتجاوز 3 مواد كل شهرين واحيانا كل اربعة اشهر». وأكدت جنان ان «عائلتها لا تعد تعتمد على مفردات الحصة التموينية لسد متطلباتها الغذائية». وعن الاجراءات الحكومية، علقّت المواطنة قائله انها «شكليه». وأضافت ان هناك «الكثير من العوائل من ذوي الدخل المحدود بحاجة ماسة إلى اجراءات ملموسة لتعزيز مفردات البطاقة التموينية، وأن ما اتخذته الحكومة من قرارات الى الان تعد شكليه». وتساءلت جنان أن «السلطات أصدرت قرارا بحجب البطاقة التموينية عن فئة محددة، لكنها لم تطرق إمكانية تحسين مفردات الحصة لصالح الفئات المستفيدة الاخرى؟».

وعن الفئات التي شملهم قرار حجب البطاقة التموينية، قال المواطن انس ابراهيم (صيدلاني) لـ«طريق الشعب» ان الحكومة منعت عن عائلته «مفردات البطاقة التموينية منذ فترة طويلة على اعتبار اننا من الفئات ميسورة الحال، لذلك اعتبر ان الحصة التموينية ليس من استحقاقنا».

التجارة: جزء من الحل وليس كله

بدوره، صرح المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون لـ«طريق الشعب» قائلاً ان «مفردات البطاقة التموينية، اليوم، بحاجة الى اموال طائلة لتعزيزها، بشكل يسد المتطلبات الغذائية للاسر المستفيدة منها». وقال حنون ان وزارته «لا تستطيع رقد المواطنين بمفردات البطاقة التموينية بالشكل المطلوب، بسبب



تظاهرة سابقة في النجف تطالب بتوفير مفردات البطاقة التموينية

مفردات التموينية، لأن ذلك سيؤدي الى نتائج صعبة، منها تفشي الفقر والجوع.

الفئات المشمولة بالحجب

هذا وحددت وزارة التجارة في بيان اطلعت عليه «طريق الشعب»، الفئات التي تشملها بقرار الحجب، الذي سينفذ بدءاً من الأول من حزيران القادم، وهي: أفراد الأسرة غير المتزوجين الذين يزيد مجموع دخلهم الشهري عن 1.5 مليون دينار، والمقاولون المصنفون حتى الدرجة السادسة، وأصحاب الشركات المسجلون في دائرة تسجيل الشركات (سواء كانوا مديريين أم مساهمين).

وشمل القرار أيضاً المسجلين في اتحادات الغرف التجارية حتى الدرجة الثانية، والصناعات حتى الفئة الثالثة، واتحاد رجال الأعمال، فضلاً عن نقابات الأطباء، وأطبائ الأسنان والصيدال، والأفراد الذين لديهم تحاسب ضريبي أكثر من 18 مليون دينار سنوياً، والمسافرين خارج العراق ولعدة تزيد عن 3 أشهر (يتم حجبها مؤقتاً لحين إثبات عودتهم)، والمقيمين خارج البلاد، والعراقيين الذين يحملون جنسية البلد المضيف.

وشمل أيضاً نزلاء السجون المركزية (لحين الإفراج عنهم) والمتوفين داخل السجون، والمتمتعين إلى التنظيمات الإرهابية، والهاربين من العدالة، العرب والأجانب واللاجئين، باستثناء الأسر الفلسطينية.

قلة التخصيصات التي تبرها الحكومة، نتيجة الازمة المالية التي تمر بها البلاد».

وأضاف ان «هدف الامانة العامة لمجلس الوزراء من اتخاذ قرار كهذا، هو من اجل توجيه مفردات البطاقة التموينية الى مستحقيها من الاسر الفقيرة والعوائل تحت خط الفقر».

وفيما اذا كانت هذه الخطوة كفيلة بتحقيق اجراءات تعزيز مفردات البطاقة التموينية الى الاسر المستفيدة فعلاً، أوضح حنون، ان «هذا القرار جزء من الحل وليس الحل الكامل».

وتابع «هناك اجراءات تمت الموافقة عليها من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء، تتعلق باستثناء الوزارة من تعليمات العقود الحكومية، وان وزارة التجارة تم استثناءها من الحصول على مستحقاتها على وفق مبدأ 1/12 وبالتالي الحصول على المخصصات الشهرية كاملة من الموازنة، فضلاً عن منح الوزارة اجراء عمليات التعاقدات مع الشركات المحلية والاجنبية بشكل مباشر».

وزاد حنون، ان الاجراءات الاخرى «ازالت الكثير من العقبات التي كانت تواجهها الوزارة بتجهيزات مفردات البطاقة التموينية».

وبحسب مراقبين فان الفساد المشتري ونظام المحاصصة الطائفية اثرا كثيراً على مفردات البطاقة التموينية، والتي هي بمثابة قوت الفقراء والكادحين، منبهين الى خطورة الاستمرار في عدم تزويد المواطن

طلبة الجامعات يحملون الوزارة مسؤولية

تخلخل المنظومة التعليمية

امتحانات حضورية

بعد تعليم الكتروني!

ذي قار - حسين ناصرية

يتواصل الجدال حول اجراء طلبة الجامعات والمدارس الامتحانات الكورسية ونصف السنوية حضوريا، بقرار من وزارتي التعليم، الامر الذي واجه - ولا يزال - اعتراضات شديدة من قبل الطلبة وذويهم، فيما لم يختلف الحال ورد الفعل على القرار المفاجئ لوزارة التربية بتحديد الامتحانات قبل 4 ايام فقط من موعد اجرائها.

فوضى في إدارة التعليم

يقول الطالب عبدالله غالب في حديث لمراسل «طريق الشعب»، ان «وزارة التعليم العالي خرجت ببيانات الانتصار عند انتهاء العام الدراسي الماضي، ولم تفكر في كيفية الاستعداد للعام الدراسي الحالي»، مشيراً الى ان «الارباك في العام الماضي كان يمكن التسامح معه، لكن ما حدث هذا العام يؤكد بما لا يقبل الشك ان الفوضى في ادارة منظومة التعليم في البلاد، تسير على قدم وساق».

ويضيف غالب، ان «قرار الوزارة في اجراء الامتحان بشكل حضوري، شكل صدمة واحباط لدى الطلبة، كون آليات التعليم للعام الحالي جرت عبر المنصات الالكترونية وعليه يجب ان يكون الامتحان الكترونياً كذلك»، مبيناً انه «في حال رغبت الوزارة في اجراء الامتحانات حضوريا، عليها تكثيف المنهج الدراسي وتدريبه حضوريا، من اجل تأهيل الطلبة لخوض الامتحانات».

ويصف غالب قرار الوزارة بأنه «غير مدروس ويساعد في انتشار الوباء، في الوقت الذي تحذر فيه وزارة الصحة من تصاعد اعداد الاصابات والوفيات».

ويعترض الطلبة على قرار الامتحان الحضوري كون التعليم الالكتروني لا يقدم لهم تصوراً جيداً للمادة حسب قول الكثيرين.

آلية الامتحان مرفوضة

من جانبه، يقول الطالب في كلية الهندسة حسين علي لمراسل «طريق الشعب»، ان «انظمة التعليم العالمية والجامعات الرصينة، تكون فيها طريقة الامتحانات من نفس آلية الدراسة، لكن وزارة التعليم العالي عكست المعادلة المنطقية وجعلت الطلبة مختبراً لتجاربها».

ويضيف ان «مبرات الحفاظ على الرصانة العلمية

هي حديث لذر الرماد في العيون، فالرصانة ذهبت عندما تم فتح الجامعات الاهلية بدون ضوابط، وكذلك من خلال افتقار الجامعات للمناهج الحديثة والمختبرات واستمرار تطبيق طرق التدريس البالية».

ويحمل علي الوزارة «مسؤولية تراجع التعليم في البلاد، نتيجة لتخطتها في قراراتها منذ سنوات وعدم استماعها لاصوات الطلبة المطالبين باصلاح المنظومة التعليمية في البلاد».

وذهبت الطالبة في كلية القانون، زهراء جواد، الى طرح مبادئ قائمة: ان «القرارات المتعاقبة لوزارة التعليم العالي ينفي احدها الاخر، ما يضع الطلبة في حيرة من امرهم».

وقالت جواد في حديث مع «طريق الشعب»، ان «الوزارة لا تفقه ما تعمل وان كانت تدعي الحرص فمن المنطقي ان يتم بناء المنظومة التعليمية وفق اسس صحيحة لا قرارات ارتجالية».

استئناف الامتحانات في المدارس

ومؤخراً، دفعت قرارات وزارة التربية عددا من طلبة المدارس للتظاهر في عدد من المحافظات، مطالبين بتأجيل موعد الامتحانات لغرض السماح لهم بالتهيئة الجيدة لها. ورغم ذلك باشرت مديريات التربية في اجراء الامتحانات بشكل حضوري.

ويقول الطالب في محافظة البصرة علي محمد لـ«طريق الشعب»، ان «الامتحانات جرت دون الالتزام بقرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة حول اجراءات الوقاية الصحية وتطبيق التباعد الاجتماعي بين الطلبة».

وحول اسباب عدم تطبيق التباعد الاجتماعي بين الطلبة، يوضح محمد ان «ادارة المدرسة لا تستطيع توفير مقاعد كافية لتوزيع الطلبة وضمان التباعد بينهم لكثرة اعداد الطلبة».

متحدث وزارة التربية «غير مخوّل بالتصريح»!

المشروع رقم واحد.. بناء 12 الف مدرسة في عموم المحافظات

بغداد - عبدالله لطيف

عشر سنوات مرت على هدم 179 مدرسة في ديالى ضمن مشروع وزارة التربية في المحافظة، القاضي بهدم وبناء هذه المدارس من جديد، لكن تلك الأبنية بقيت مجرد أماكن خربة. واتهم محافظ ديالى، مثنى التميمي، مؤخراً، وزارة التربية بعدم السماح لادارة المحافظة ببناء مدارس جديدة على مواقع المدارس المهدامة.

فيما أكد نائب عن لجنة التربية البرلمانية، أن مشروع رقم 1 يضم هدم وبناء 12 الف مدرسة في عموم العراق، بمبلغ قدره 600 مليار دينار، مشيراً في الوقت ذاته الى أن الحكومة قد سلّمت 60 في المائة من أموال المشروع إلى الجهات المنفذة.

وفي غضون ذلك، قالت وزارة التخطيط إن اجراءات مهمة ستتخذها الوزارة لمعالجة ملف المدارس المملوكة، معتبرة انها «أسوأ» المشاريع المملوكة في البلاد.

ركام مهمل

وقال محافظ ديالى مثنى التميمي للوكالة الرسمية، إن «وزارة التربية هدمت 179 مدرسة منذ نحو 10 سنوات، ولم تشرع ببنائها حتى الآن، على الرغم من مشاكل نقص الأبنية المدرسية في المحافظة».

وأضاف ان الوزارة «لم تسمح لنا ببناء أي مدرسة في مواقع المدارس المهدامة التي ما زالت ركامها مهملًا، مبيناً أن «المحافظة شيدت 106 مدارس جديدة من موازنتها للعام 2019 في مختلف مناطق ديالى».

ودعا التميمي وزارة التربية والبرلمان الى حسم التحقيقات بملف المدارس المهدامة والشروع بخطة

600 مليار دينار!

النائب عن لجنة التربية البرلمانية، رعد المكصوي، قال لـ«طريق الشعب»، إن «هذا المشروع يسمى رقم 1، يشمل هدم وبناء 12 الف مدرسة في عموم العراق، وميزانية قدرها 600 مليار دينار».

وأكد ان «الحكومة اعطت حوالي 60 بالمائة، من المبلغ الكلي للمقاولين والجهات المنفذة للمشروع».

وأشار الى أن «الجهات المنفذة هدمت فعلياً 12 الف مدرسة، لكنها لم تنجز سوى 10 في المائة من المشروع».

وذكر المكصوي، ان «السقف الزمني كان قد حدد 8 اشهر لإنجاز المدرسة الواحدة، وكان يفترض ان ينجز المشروع في اعمار قليلة جداً».

واستدرك بقوله، ان هناك مشروعاً اخر اسمه «رقم 2» وهو ايضاً معني ببناء المدارس الجديدة، وهو مقسم الى اربع اجزاء، مبيناً أن نسب انجاز بعضها وصلت الى 80 في المائة. واخرى كانت نسبة انجازها 60 في المائة،



مدرسة كرفانية في اطراف بغداد

واخرى 30 في المائة و 10 في المائة». وقال ان «هذه المشاريع تعاني من التلكؤ والتوقف، وبالتالي فهي الان تعاني من الاندثار، وتحتاج الى ضعف الاموال لاكمالها، ولو عملت الحكومة على انجازها ضمن السقف الزمني المحدد لها لكانت خسارتها اقل».

وتابع النائب بقوله، ان «وزارة التربية هي المسؤولة عن اكمال الـ 12 الف مدرسة، لانه مشروع وزارتي»، معتبراً «تحويل ملف بناء المدارس على المحافظات فيما بعد لا يعفي الوزارة من مسؤوليتها».

ورفض المتحدث باسم وزارة التربية، حيدر فاروق،

الحديث لـ«طريق الشعب»، عن الموضوع. وقال انه «غير مخوّل بالتصريح عن ذلك».

واكتفى بالقول: ان «مشاريع بناء المدارس أُحيلت على المحافظات، ولم تعد ضمن مهام الوزارة».

بمشاركة ثلاث وزارات

وفي السياق، قال عضو مجلس محافظة ديالى السابق، خضر العبيدي لـ«طريق الشعب»، ان «وزارة التربية

احالت تنفيذ مشروع المدارس على شركات وزارتي الصناعة والتجارة».

وأضاف ان «مشاريع بناء المدارس أُحيلت على المحافظات، ولم تعد ضمن مهام الوزارة».

وأضاف ان «الجهات المنفذة اكملت الهدم فقط ثم حدث خلاف بينها وبين وزارة التربية حول مبلغ قدره 600 مليون دينار، فيما بقي الخلاف قائماً بين الوزارات الثلاث، منذ 10 أعوام».

وأكد العبيدي ان «مجلس المحافظة في دورته الاخيرة حاول الحصول على المشروع لإكمالها لكن وزارة التربية رفضت ذلك، كون ان المشاكل مع المقاولين لم تنته بعد» في حينها.

وذكر ان «قسماً من هذه المدارس الـ 179 نسب انجازها صفر، وقسم اخر نسبها 2 او 10 بالمائة»، مقدراً كلفة بناء المدرسة الواحدة بحوالي 800 مليون دينار.

أسوأ المشاريع المملوكة

الى ذلك، أكدت وزارة التخطيط، مؤخراً، في بيان طالعته «طريق الشعب»، أن «الوزير خالد نجم بتال، التقى رئيس اتحاد المقاولين علي السناني، وممثلي عدد من شركات القطاع الخاص، المنفذة للأبنية المدرسية ضمن المشروع رقم واحد للمدارس، المملوكة منذ عدة سنوات».

وبحسب البيان، فإن «مشروع الأبنية المدرسية رقم واحد، يعد واحداً من أسوأ المشاريع، والذي كلف الموازنة أموالاً كبيرة، من دون ان يتم إنجازها».

وأوضح أن «هذه الشركات سيسم موضوع مستحقاتها المالية التي تأخرت كثيراً»، مشيراً إلى ان «هناك اجراءات مهمة ستتخذ لمعالجة ملف المدارس المملوكة، شبيهة بتلك الاجراءات الخاصة بمعالجة ملف المستشفيات المملوكة».

ولفت البيان إلى أن «اللقاء جرى خلاله مناقشة واقع المدارس المملوكة وطبيعة الإجراءات التي ستتخذ لحسم هذا الملف، وتسديد مستحقات الشركات التي انجزت أعمالها، وفق آليات لا تخضع للروتين الإداري».

الصيف على الأبواب.. والمولدات الأهلية تستعد للحصاد

بغداد - طريق الشعب

مع قدوم فصل الصيف، الذي يشهد ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة، تبدو الحاجة ملحة لتوفير الطاقة الكهربائية للعراقيين، الذين لم ينفكوا عن المولدات الأهلية وجشع كثير من أصحابها، الذين يتحججون بشح الوقود وغلاء أسعاره وغير ذلك. ففي فصل الصيف، الذي يعده المستثمرون في المولدات الأهلية، موسم الحصاد، يضطر المواطن إلى دفع من 100 إلى 150 ألف دينار شهرياً اليهم، للحصول على طاقة كهربائية، لا تؤمن له سوى تشغيل أجهزة مروحية بسيطة، لا تناسب الارتفاع نصف المئوي لدرجات الحرارة.

الاستهلاك يزداد في الصيف

يقول حاتم الكعبي لـ"طريق الشعب"، وهو صاحب مولدة أهلية، إن "الحكومة لا توفر لنا الوقود الكافي في فصل الصيف، وبسبب ارتفاع درجات الحرارة تحتاج المولدات إلى مزيد من الوقود. أي أن المولدة تستهلك وقوداً في فصل الصيف، أكثر من الشتاء". ويضيف أنه "في فصل الصيف تقل ساعات التشغيل بالكهرباء، مما يجبر على تشغيل مولداتنا ساعات أكثر، إضافة إلى عامل ارتفاع درجات الحرارة". ويشير الكعبي إلى أن ذلك يضطره إلى تحديد سعر الالمبر، صيفاً، بـ 25 ألف دينار. ويخشى مراقبون من أن "قرار الحكومة العراقية بزيادة أسعار بيع النفط الخام إلى المصافي الحكومية سينعكس سلباً على توفير مادة (الكاز) بسعرها الطبيعي، ما يعني رفع أسعار الالمبر المجهز للمواطنين من قبل المولدات الأهلية".

محطات جديدة

وأكدت وزارة الكهرباء، مؤخراً، افتتاح عدد من المحطات البديلة. وزارته "أحلت جولة التراخيص للطاقة الشمسية بقدرة 755 ميكا واط ضمن مشاريع الطاقة البديلة في خمس محافظات هي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وبابل والديوانية والسماوة"، مؤكداً أنه "سيجري العمل بها بعد دراسة جميع العروض المقدمة تجارياً وفتحياً". وأوضح المتحدث بشأن صيانة المحطات، قائلاً أن "هناك بعض الوحدات التوليدية قيد الصيانة وستكتمل، كما ستشهد محطة واسط ومحطة الدبس ومحطة كركوك ومحطة الخيرات ومحطة المسيب، دخول بعض الوحدات التوليدية بعد إكمال الصيانة". مبيناً أن "هناك بعض الصيانات جاري العمل عليها، وستكون استعدادات فصل الصيف بالمجمل الإنتاج المستهدف



خلال فصل الصيف في حال معاودة طاقة الغاز الإيراني". وأشار إلى أن "الوزارة تهر بحالة انحصار طاقات الغاز، وفي حال المعاودة ستصل بالإنتاج خلال فصل الصيف إلى 22 ميكا واط".

توزيع مصادر الغاز المستورد

وذكر المتحدث بخصوص استيراد الغاز الإيراني، قائلاً إن "الوزارة تقرب حتى الآن معاودة طاقة الغاز الإيراني، بعد أن تم الاتفاق على 50 مليون متر مكعب، ولكن حتى الآن تم فقط 12 مليوناً فقط"، مبيناً أن "وزارة النفط ماضية بتأهيل حقول الغاز ومن ثم ستبحث عن بديل آخر لتوريد الغاز وربما هناك مباحثات مع الجانب القطري".

4 مليارات دولار

وكشف تقرير لمؤسسة كابيتا بالاشتراك مع المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، أن تكلفة محطات توليد الطاقة الكهربائية من الغاز أعلى من تكلفة محطات

توليد الطاقة الكهربائية الحرارية على مستوى العالم، طبقاً للبيانات التي قدمها نائب وزير الكهرباء العراقي في منتدى الطاقة العراقي لعام 2019. وذكر التقرير أنه "فيما يتعلق بحالة العراق فإن تكلفة محطات التوليد الغازية تكون أعلى من المعتاد لعدة عوامل تتضمن نوع الوقود المستعمل والذي بدوره يقلل الكفاءة ويزيد وقت وكلفة الصيانة. بينما نجد أن المحطات الحرارية أكثر كفاءة وأقل كلفة، إلا أنها قادرة على تزويد طاقة الحمل الأساسي فحسب، ويعزى ذلك إلى كون وقت استجابتها بطيء نسبياً مقارنة بمحطات التوليد الغازية التي تكون في الغالب أسرع إستجابة لذلك تستخدم لتجهيز حمل الذروة".

وأضاف أن "مشكلة محفظة توليد الطاقة الكهربائية لوزارة الكهرباء تتمثل بكون الجزء الأكبر من الطاقة الكهربائية يتم توليده عبر محطات التوليد الغازية بدلا من المحطات الحرارية، ولا يقتصر ذلك على حمل الذروة مما يتسبب بإرهاق الميزانية وتقليل الكفاءة".

معاناة الصيف

وتابع إن "الناس في العراق يعانون خلال فترة الصيف نتيجة ارتفاع الحرارة والانقطاع المستمر في الكهرباء لذلك بدأ الأهالي في توفير المولدات الخاصة لتلبية احتياجاتهم ولا يزال الناس يعتمدون عليها حتى الوقت الحالي".

وأشار التقرير إلى أنه طبقاً لوكالة الطاقة الدولية فإن "مولدات الاحياء السكنية حصلت على إيرادات سنوية يبلغ مجموعها 4 مليار دولار في عام 2018 وهو ما يساوي المبلغ المخصص لقطاع الكهرباء في الميزانية الفيدرالية للنفقات لعام 2019".

طمأنت بشأن اللقاحات وحذرت من انهيار النظام الصحي

الصحة: مقبلون على أيام وبائية صعبة.. وكوادرننا مرهقة

وفي تصريح عبّر فيه عن قلق جديد حول وضع جائحة كورونا وتطورها ومدى نقشها في العراق، قال وزير الصحة، حسن التميمي، إن "هناك إماماً عاصفة تنتظر العراقيين إن لم يلتزموا بإجراءات الوقاية". وقال التميمي خلال زيارته لرهات المصاين بكورونا في مدينة الطب ببغداد: "لدينا تقارير تشير إلى إصابة عوائل كاملة بفيروس كورونا في القرى والأرياف، وإن الكثير من أفرادها يستمرن بالخروج والاختلاط وهم يعملون بإصابتهم"، مطالباً الأجهزة الأمنية ورجال الدين والمؤسسات الحكومية بـ"حث المواطنين على الالتزام بالوصايا". فيما لفت إلى أن "ملاكات الوزارة أنهكت ونحذر من أيام قادمة عاصفة جداً بخطر كورونا، ونخشى من الوصول لأرقام إصابات كبيرة ومؤسساتنا الصحية لا تستطيع استيعاب ملايين الإصابات وعلى المواطنين الالتزام".

تطمينات بشأن اللقاحات

من جانبها، علّقت عضو الفريق الإعلامي الطبي في وزارة الصحة، ربي فلاح، على وجود مخاوف لدى المواطنين من اللقاحات القادمة ضمن مرفق كوفاكس، وفي مقدمتها لقاح أسترازينيكا الذي تحدثت دراسات عن تسببه بجلطات، فيما بينت سبب تأخير وصولها إلى البلاد حتى الآن. وقالت فلاح في إيضاح صحفي، إن "مشكلة تأخر اللقاحات مشكلة عالمية، وليس في العراق فقط، وذلك بسبب الزخم على طلب اللقاحات من مختلف دول العالم وعدم قدرة الشركات على تلبيةها بمواعيدها، على الرغم من أن العراق دخل ضمن مرفق كوفاكس منذ العام الماضي".

وبأى هذا بعد أن أعلنت الوزارة وصول أول وجبة لقاح ضد كورونا أمس الاثنين من مرفق "كوفاكس"، بعد عدة تأجيلات بسبب سوء الإدارة، على الرغم من دخول العراق للمرفق في أيلول من العام الماضي، ودفع 170 مليون دولار لكانون الأول من نفس العام، ضمن اتفاقية لتجهيز العراق بـ 16 مليون جرعة، إلا أن المرفق قد أجل موعد التسليم لعدة مرات بسبب حجم الطلب على اللقاح. وأضافت فلاح، أن "الكثير من الدول التي اعتمدت اللقاح وهي دول متقدمة من الناحية الصحية والاقتصادية وحتى الرقابية مثل دول أوربية وعربية واعتمده بشكل رسمي واعتبرته هو المنقذ من هذه الجائحة، إضافة إلى أن وزارة الصحة العراقية لم تتقدم خطوة باستقدام اللقاح أو اعتماده إلا بعد أن أخذت التطمينات والموافقات الاصولية المعتمدة لدى مؤسسات صحية عريقة، منها منظمة الصحة العالمية والهيئة الوطنية لاتنقاء الادوية". وأشارت إلى أن "الدول قد اعطت جرعات كثيرة لمواطنيها بملايين الجرعة، ولم يثبت أي أعراض جانبية خطيرة للقاح، بل أعراض بسيطة تحدث في أي لقاح آخر غير لقاح كورونا"، فيما دعت المواطنين إلى "عدم تصديق الأخبار الكاذبة والشائعات، وأخذ الأخبار من المصادر الموثوقة لدى وزارة الصحة".

بغداد - طريق الشعب

حذرت وزارة الصحة، يوم أمس الاول، من أيام صعبة ستمر بالبلاد، بعد أن أصبحت أعداد الإصابات في تزايد لعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية والاصرار على الاختلاط غير الضروري. وفيما طمأنت بشأن اللقاحات، أكدت أنها فعالة وأن الوزارة متأكدة من جدواها الطبية.

موقف وبائي خطير

ونبهت الوزارة في بيان طالعه "طريق الشعب"، إلى خطورة الموقف الوبائي الحالي "حيث استمرت نسب الإصابات بالتسارع وبشكل مثير للقلق، وكذا زيادة أعداد الوفيات، علماً أن ارتفاع نسب الوفيات في أغلب المحافظات هو بسبب تأخر المرضى في مراجعة المستشفيات، مما يؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية وصعوبة علاجها".

وأكد البيان أن استمرار ارتفاع عدد الإصابات بهذا الشكل "سيشكل خطراً كبيراً على النظام الصحي وخاصة عندما تصبح المؤسسات الصحية غير قادرة على استيعاب الإصابات الشديدة والجرعة مما يؤدي إلى زيادة أعداد الوفيات، علماً أن ارتفاع نسب الوفيات في أغلب المحافظات هو بسبب تأخر المرضى في مراجعة المستشفيات، مما يؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية وصعوبة علاجها". وتشر الإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الصحية إلى أن 50 في المائة من الوفيات الناتجة عن جائحة كورونا تحدث خلال فترة لا تتجاوز 48 ساعة من دخول المستشفى، محذرة من خطورة استمرار التدهور بالموقف الوبائي بسبب "عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية من قبل أغلب المواطنين والاستهانة بتطبيق الحظر وخاصة في المناطق الشعبية والريفية وأطراف المدن في مختلف المحافظات، على الرغم من اتخاذ الكثير من الإجراءات بحق المخالفين".

وأوضحت الوزارة أن "قرار تخفيف الحظر الصحي وفتح المطاعم والمولات والمقاهي لا يرتبط بالموقف الوبائي الحالي بل جاء تلبيةً لاحتياجات إنسانية واقتصادية ولتخفيف معاناة ذوي الدخل المحدود من المجتمع".

أيام صعبة قادمة

وفي السياق، رجح عضو خلية الأزمة، النائب حسن سلمان، عودة الحكومة إلى فرض الحظر الشامل طيلة أيام الأسبوع في حال استمرار تسجيل عدد إصابات مرتفع واستشراء حالة الالتزام بإجراءات الوقاية من قبل المواطنين. ولفت سلمان خلال تصريح صحفي إلى أن "تحذيرات وزارة الصحة المتكررة تأتي لتنبية الرأي العام من خطورة وصول الإصابات إلى معدلات مرتفعة جداً، خصوصاً وأن معدل الالتزام بالإجراءات الوقائية لا يتعدى 20 في المائة، أي أن هناك 80 في المائة من الشعب غير ملتزمين، وهذا أمر بالغ الخطورة".

قصص مأساوية في صالات الولادة

«ادفع ليولد طفلك بسلام»!

بغداد - علي شغلخاني

في صالات الولادة داخل المستشفيات الحكومية، وحتى الأهلية، تبدو النساء الحوامل ومراقبوهن في وضع لا يحسدون عليه، بل عليهم أن يكونوا أكثر سخاءً، لتجاوز تلك الساعات العصبية، التي قد تنتهي خلالها، حياة المريضة، ما لم يدفعوا تلك الرشى التي أضحت عرفاً، قبل دخول غرفة العمليات وبعدها. ووثقت "طريق الشعب" لحالات وقصص مرعبة، واجهها المراجعون إلى المستشفيات، والتي كان أبطالها مشرفات على صالات الولادة، يمارسن الاعتداءات الجسدية واللفظية والابتزاز مع المرضى. وبحسب مراقبين فإن "الرشوة والبخشيش والاكراهية أصبحت ظاهرة طبيعية في المستشفيات".

وتقول أمل حسين في حديث مع مراسل "طريق الشعب"، "ذهبت مع زوجة ابني الحامل إلى مستشفى في اطراف بغداد. وبعد فحص المريضة قررت طبيبة الاستشارة إدخالها إلى صالة الولادة، وتم سحب الدم منها لغرض التحليل، وطلب مني الذهاب إلى مصرف لتخصير أكياس الدم، إذا ما احتاجت المريضة إليها، وعند عودتي اخبرني الموظفون أن مريضتي خرجت من صالة الولادة، تجت عني".

دخول صالة التوليد بـ 50 ألف دينار

وتضيف حسين أن "الممرضات المشرفات على صالة الولادة قمن بإخراج زوجة ولدي من صالة الولادة وهي في حالة مخاض، لأنهن كن قد طلبن منها مبلغ 50 ألف دينار مقابل توليدها، ما اضطرني إلى إعطائها المبلغ واعدتها إلى صالة الولادة من جديد".

وتقول حسين، إن هذا المشهد أثار الذعر فيها. وبعد خروج المريضة من غرفة العمليات، كان هناك عدد من الممرضات يحوطن سريره. إحداهن كانت تحمل الرضيع. جميع هؤلاء النسوة يطالبن بـ"الاكراهية"، فلم يكن أمام أمل حسين سوى خيار ارضائهن، خشية على حياة زوجة ابنها وحفيدها. وتؤكد المتحدثة، أنها دفعت لهن 65 ألف دينار. وتشير إلى أن إجراءات "فحص الدم اثبت اختلاف دم الطفل عن أمه، ما توجب عليها شراء ابرة اختلاف الدم من خارج المستشفى بمبلغ 120 ألف دينار". أما فاطمة كاظم فتقول لـ"طريق الشعب"، أنها دخلت إلى صالة الولادة في إحدى مستشفيات مدينة بغداد "وعند فحصي تفاجأت بان القابلة المشرفة على توليدي تسألني (وين الفلوس)، فهمت ما تقصد، عندها قمت بإعطائها مبلغ 40 ألف دينار، مقابل توليدي".

مشيراً إلى أنه "في حالة عدم معاقبتهم سوف اذهب إلى المحاكم المختصة، كون زوجتي تعاني من اضرار جسدية كبيرة بسبب افعال هذه الممرضات".

غياب الرقابة

وحاول كثير من المسؤولين في الدوائر الصحية مقاطعة أسئلة "طريق الشعب" عن تلك الظاهرة، التي نفى بعضهم وجودها في المستشفيات، بينما رفض آخرون الحديث عنها. مصدر طبي، رفض الكشف عن هويته، تحدث لـ"طريق الشعب" عن اسباب استفحال هذه الظاهرة في المستشفيات الحكومية، قائلاً إن "البخشيش او الاكراهية او الرشوة ظاهرة طبيعية في المستشفيات الحكومية، وحتى الأهلية، وينتهجها اغلب المراجعين والموظفين بدون حياء، بل إن البعض يذهب لاعتبارها جزءاً من الكرم". ويؤكد أن كثيراً من الممرضين يرهنون رعاية المرضى بـ"الاكراهية"، التي أصبحت عرفاً في كثير من دوائر الصحة".

وعزى المصدر استفحال هذه الظاهرة في صالات الولادة إلى "غياب الرقابة عن هذه الصالات وعدم تواجد الأطباء في داخلها، والاكثاف بمتابعة الامور من خلال الاستشارية، ما سمح للممرضات وبعض ضعاف النفوس من ابتزاز المواطنين بصورة بشعة". ويشير المصدر إلى أن "النزاهة تقوم بتوجيه السؤال للمريض عند خروجه من المستشفى هل طلب منك رشوة، ولأن المواطن لا يتقن بالقوانين على تطبيق القانون، وبعضهم لا يرغب في افعال المشاكل، يقوم بنفي تقديمه لمبالغ مالية برغم علم الجميع بأن ملايين الدنانير تقدم يومياً رشاوى في داخل المستشفيات".

تعسر الولادة

وقض المواطن ماجد جبار لـ"طريق الشعب"، ما حدث مع زوجته من مشهد مأساوي، كاد يفقد معه شريكة حياته، قائلاً "ذهبت رفقة زوجتي إلى مستشفى حكومي، عند وصولها إلى مخاض الولادة، وهناك قامت الطبيبة بفحصها وادخالها إلى صالات الولادة، لكن الممرضات في صالة الولادة طالبن إياها بمبلغ معين مقابل رعاية وتسريع عملية ولادتها، فخرجن معها إلى باحة المستشفى، ما أثار الامر حفيظة احدى الموظفات، التي استفست عن حالتها، فعلمت سبب خروجه من صالة الولادة، وقامت باستدعاء الممرضات، وتهديدهن بالعقوبة إذا ما تكرر الامر".

ويقول جبار، إنه كان ضحية هذا الشد بين الموظفة والممرضات، لأن زوجته تركت جانباً، الامر الذي نتج عنه تعسر في الولادة، لم تتمكن معه من الانجاب، الا من خلال عملية قيصرية. ويضيف جبار، أنه قدم "شكوى على الممرضات المتسببات وما زلت بانتظار اجراءات المستشفى".

خبير يراها «ثروة كبيرة»

نفايات العراق.. عراقيل أمام استثمارها في إنتاج الطاقة

بغداد - وكالات

بين فترة وأخرى، تتلقى الحكومة العراقية عروضاً استثمارية من شركات أجنبية، لمعالجة النفايات من خلال إنشاء محطات لتدويرها واستغلالها في مجال إنتاج الطاقة الكهربائية.

وبالرغم من كون هذه المشاريع قد تنقذ البلاد من مخاطر النفايات على الصحة العامة والبيئة، وتساهم في الوقت نفسه في معالجة مشكلة تردي الكهرباء، إلا أنها لا تزال تواجه عقبات تعرقل تنفيذها.

عضو لجنة الطاقة والنظف البرلمانية، أمجد العقابي، يذكر في بيان صحفي، إن شركات عديدة قدمت مقترحات لإنشاء محطات لتدوير النفايات في بغداد من أجل إنتاج الطاقة الكهربائية "إلا أن هذه الشركات اقترحت بأن يكون فرز النفايات من قبل الأهالي، كما هو الحال في الدول المتقدمة"، مستبعداً نجاح هذه الفكرة "كون أغلب الأهالي لا يتمتعون بثقافة فرز النفايات" - بحسب رأيه.

ويضيف، أن "هذه الشركات طرحت أفكاراً لإنشاء محطات تدوير حضرية تخلص العراق من النفايات المتكدسة، وتساهم في الوقت ذاته في تشغيل الأيدي العاملة"، لافتاً إلى أن "خلفاً وقع بين وزارة الكهرباء وشركة ترغب في إنشاء المحطة عرقل الاتفاق. فالشركة حددت سعر الميغاواط من الطاقة الكهربائية بـ 160 دولاراً، والوزارة رأت أن هذا السعر مرتفع جداً".



مراحل متقدمة

من جهته، يقول عضو لجنة الخدمات البرلمانية، جاسم البخاتي، إن "المشاورات حول مشروع استخراج الطاقة الكهربائية في العراق عبر استغلال النفايات، وصلت إلى مراحل متقدمة"، موضحاً أن "أمانة مجلس الوزراء جعلت ملف تدوير النفايات من أولوياتها خلال المرحلة المقبلة، لا سيما بعد تلقّيها جملة عروض استثمارية من شركات أجنبية، من بينها شركة كويتية وأخرى تركية".

ويوضح، أن "العراق ذاهب في هذا المجال بالاعتماد على الوكالة الأمريكية للطاقة، التي أخذت على عاتقها تنظيم المؤتمرات ودعوة الشركات المتخصصة

الواحد، تصل إلى أكثر من 9 آلاف طن، ما يعادل أضعاف ما كانت ترفعه كوادر البلديات قبل 17 سنة.

وعن الطاقة الكهربائية التي تنتج عن مشاريع تدوير النفايات في حال تنفيذها، يؤكد المستشار في وزارة الكهرباء هاشم الشديدي، أن الوزارة ستعهد بشراء هذه الطاقة، مبيّناً أن "العراق سيستفيد من الطاقة المتولدة من النفايات والطاقت الصديقة للبيئة مثل الشمسية والرياح".

فيما يتوّه إلى أن "الهدف من إنشاء هذه المشاريع ليس توليد الطاقة فقط، إنما لغرض المحافظة على الصحة والبيئة العامة وإظهار البلد بأفضل صورة".

النفايات ثروة كبيرة

إلى ذلك، يقول خبير الطاقة عبد الكريم القيسي، إن "النفايات في العراق تُعد ثروة كبيرة جداً، لكن للأسف لم تتم الاستفادة منها، بسبب حرقها أو دفنها بشكل خاطئ. كما لم يجر استثمارها بطريقة متطورة، في وقت تمتلك فيه مناطق وأرقة العاصمة بالنفايات، نتيجة للقصور الحكومي في استغلال هذه الثروة أسوة بالدول الأخرى".

ويوضح القيسي في حديث صحفي، أن "إحدى الشركات قدمت عرضاً لشراء الطن الواحد من النفايات بـ 5 دولارات، ومن ثم بيع الطاقة المنتجة لصالح وزارة الكهرباء بـ 4.5 سنتات لكل كيلواط، بينما يستورد العراق الطاقة من إيران بـ 11 سنتاً لكل كيلواط"، مشيراً إلى أن هذا العرض لم تتم الموافقة عليه "وهو ما يؤكد أن الجهات المعنية غير جادة في إصلاح وضع البلد بقدر ما تهتمها المصالح الحزبية والشخصية" - بحسب قوله.

9 آلاف طن من النفايات يومياً

وفقاً لإحصائيات صادرة عن أمانة بغداد عام 2019، فإن كمية النفايات التي يخلفها العراق في اليوم

هاجمت أطفالاً حتى الموت

الكلاب السائبة تغزو مراكز المدن في ديالى

بعقوبة - قحطان الانصاري

ويرى مسؤولون حكوميون، أن زيادة انتشار الكلاب السائبة، تعود إلى فترة المعارك ضد تنظيم داعش الإرهابي. حيث تم عزل مناطق كاملة لأكثر من ثلاث سنوات، ما أصبحت مناسبة لإيواء هذه الحيوانات. فيما يرى مسؤولون آخرون، أن الأوبال المتراكمة في الأزقة والأماكن العامة تشكل عنصر جذب للكلاب السائبة، محمليين الجهات البلدية مسؤولية هذه المشكلة. حال

تقصيرها في رفع النفايات بشكل منتظم. وبلغت المسؤولين أيضاً، إلى أن العديد من أماكن الطمر الصحي التي تعد مرتعاً خصياً لمختلف الحيوانات السائبة، تقع بالقرب من المناطق المأهولة بالسكان، ما يساعد في وصول هذه الحيوانات إلى الأزقة السكنية.

إلى ذلك، حذرت دائرة البيئة في ديالى، المواطنين من خطورة هجمات الكلاب السائبة، خاصة هذه الفترة التي تشغل فيها الفرق الصحية بمكافحة فيروس كورونا، وليس لديها المجال الكافي لمكافحة هذه الحيوانات.

من يضمن نقاء مياه المعامل؟!

انتشرت في الآونة الأخيرة بمدينة النجف وغيرها من مدن العراق، معالم أهلية متخصصة في تنقية المياه وبيعها على المواطنين كمياه صالحة للشرب «أرو».

وتبيع هذه المعامل مياهها في البداية على أصحاب ستونات يحملون خزانات كبيرة، فيتجول هؤلاء بدورهم في الأحياء السكنية وبييعون الماء على المواطنين.

المشكلة أن هذه المعامل غير خاضعة للرقابة الصحية - بحسب العديد من المتابعين - لذلك لا يمكن ضمان نقاء مياهها وخلوها من الشوائب. كما أن الستونات التي تنقل الماء، هي الأخرى لا تتلقى متابعة من الجهات الصحية، للتأكد من نظافة خزاناتها.

لذلك، يدعو العديد من المواطنين، الجهات الصحية إلى متابعة هذه المعامل والستونات التي تنقل المياه، وإلزامها باتباع التعليمات الصحية، فضلاً عن وضع ملصقات على عبوات المياه والخزانات لتكون هويتها معلومة واضحة.

لفيف من أهالي مدينة النجف
عنهم رياض الحمداني

وزارة النقل

الشركة العامة لإدارة النقل الخاص

اعلان رقم (٢٨٣٣)

بالنظر لعدم حصول راغب بالضم

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن اجراء مزايدة علنية لتأجير الخطوط المدرجة ادناه في محافظة بغداد في اليوم (الخامس عشر) تبدأ اعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان وفقاً لقانون بيع وإيجار اموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة اعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة العاشرة في مقر الشركة اعلاه وان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون الى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) ودفع التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضمونياً في عدد سنين العقد بصك مصدق وكذلك يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور خدمة بنسبة ٢٪ وكذلك يتحمل الناقل فرق البدلين علماً اذا صادف موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

| ت | اسم العقار | التأمينات | الملاحظات |
|---|-------------------|-----------------------|-----------|
| 1 | خط عامرية/ غزالية | 1,113,200 مليون دينار | |

مدة الايجار سنة واحدة... يدفع على شكل قسط واحد

كريم هاشم حسين الجابري
المدير العام
رئيس مجلس الادارة

اعلان تغيير لقب

قدم المدعي (سلمان جواد محمد) طلباً يروم فيه تبديل اللقب من (غريبي) الى (البولاني)، فمن لديه اعتراض على الدعوة مراجعة المديرية خلال خمسة عشر يوم، وبعبكسه سينظر بالدعوة وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء
رياض جندي الكعبي
المدير العام وكالة

اعلان تغيير لقب

قدم المدعي (هادي جواد محمد) طلباً يروم فيه تبديل اللقب من (غريبي) الى (البولاني)، فمن لديه اعتراض على الدعوة مراجعة المديرية خلال خمسة عشر يوم، وبعبكسه سينظر بالدعوة وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء
رياض جندي الكعبي
المدير العام وكالة

أقول

استئصال «زائدة دودية» دون تشخيص!؟

ايات سعدون

رافقت احد المرضى الاسبوع الماضي إلى مستشفى مدينة الصدر في بغداد، لغرض اجراء فحوصات بعد شعوره بألم حاد في بطنه. وعند وصولنا لقسم الطوارئ الممتلئ بالمرضى الراغبين في تسكين آلامهم، حصلنا على جرعة من "المسكن" على امل انتهاء الألم، او ربما نعود مجدداً في اليوم التالي، كون اقسام الطوارئ لا تقدم الحلول الكافية للمرضى!

ففي هذه الأقسام تحدث أقرب القصص والحكايات (مع اعتذارنا وشكرنا للكثيرين من العاملين في هذه الاقسام، الذين يتحملون أذى نفسياً ومادياً، وليس بيدهم حيلة لإنهاء معاناة المرضى).

تجدد ألم مريضنا وعدنا به في اليوم التالي الى الطبيب المختص. فطلب منا إجراء بعض التحاليل مع فحص السونار، وبعد الانتهاء لم يتبين شيء. فما كان من الطبيب سوى اللجوء إلى الفحص السريري لعله يجد سبباً للألم، فانتهى في تشخيصه إلى "زائدة دودية"!

طلب منا التوجه الى ردهة الجراحة العامة والانتظار لحين تحديد موعد عملية استئصال الزائدة الدودية، وأثناء ذلك زارنا أكثر من ممرض لغرض تزويدنا بالأدوية اللازمة للمسجلة في "الطبعة"، لنحصل في النهاية على موعد لإجراء العملية، وكان مساء اليوم نفسه.

مر المساء وانتهى، وحل الليل، ولا يزال ننتظر إجراء العملية. وبعد العاشرة ليلاً، طلبوا منا الدخول إلى صالة العمليات. دخلت مع المريض لغرض إجراء آخر تشخيص له، وحفظ حاجياته، وحينها فوجئنا بوجود مريض عديدين أجريت لهم عمليات جراحية كالتالي تقرر أن تجري لمريضنا.

وخلال التشخيص الأخير، تدخل أحد الممرضين، وأفاد بأن مريضنا لا يعاني "الزائدة الدودية"!! فطلب من الطبيب المختص إعادة الفحص مرة أخرى، وهنا حصلت المفاجأة، فقد جاء الطبيب ويده موبايل (كان يلعب إحدى الألعاب الالكترونية)، ضغط على بطن المريض بيده الأخرى، ومباشرة ومن دون اي سؤال، قال: لتجري له عملية فوراً!

لم يبق أمامنا سوى ان نشك ونشك. خرجنا على امل الحصول على اجابة في اليوم التالي من طبيب مختص آخر، كون مريضنا لم يكن يعاني اي ألم منذ الساعة الثانية ظهراً، وبحسب الكثيرين، فإن المصابين بالزائدة الدودية يعانون ألماً شديداً باستمرار.

في اليوم التالي، تم فحص مريضنا بواسطة السونار، فتبين انه لا يعاني التهاب الزائدة الدودية، بل انه يعاني وجود حصى في الكلى. وهنا صرنا لا نستبعد أن الكثير من العمليات الجراحية التي تجرى اليوم في المستشفيات، تتم بناء على تشخيص خاطئ!

مواصلة

* تعزي "أسرة طريق الشعب" الرفيق والزميل معن ثامر بوفاة عمه محمد اسماعيل نصيف العامري (ابو خالد) إثر حادث سير مؤسف. للفقيد الذكر الطيب، وللعزير معن والعائلة الكريمة جميل الصبر والسلوان.

* تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الديوانية الرفيق جعفر شيال حسين، الذي توفي إثر مرض عضال ألم به. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.

وتعزي الرفيق الدكتور حسين عبد علي الحلو بوفاة والدته. والفقيدة زوجة شهيد الحزب الشيوعي الرفيق عبد علي شاكر الحلو. للفقيدة الرحمة والذكر الطيب، ولرفيقنا والعائلة الكريمة الصبر والسلوان.

* تعزي محلية النجف للحزب الشيوعي العراقي بوفاة المناضل الشيوعي عبد المحمد عبد الرزاق التجار. وكان الفقيد متوصلاً مع الحزب رغم مرضه العضال. للفقيد الرحمة والذكر الطيب وللأهل الصبر والسلوان.

* ببالح الحزن والأسى تنعى هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في الحي الرفيق مهدي محمد غوز الزبيدي (ابو صلاح)، الذي وافاه الاجل اثر مرض عضال. كان الراحل مثلاً للمربي في ملازمته المدرسية والمتفاني في نشر سياسة الحزب منذ نعومة اظفاره حتى يوم رحيله. الرحمة والذكر الطيب دوماً للفقيد الراحل، والصبر والسلوان لجميع افراد أسرته الكريمة وسائر رفاقه.

* ببالح الحزن والأسى تنعى هيئة الشهيد فاضل البياتي، الرفيق عارف حكمت يونس. وكان التقيد قد تعرض للاعتقال إثر الانقلاب الدموي الفاشي عام ١٩٦٣ في سجن رقم واحد العسكري. وتعرض للتعذيب ونقل برحلة قطار الموت إلى السماوة، ومن ثم سجن نفرة السلطان الصحراوي، وتنتقل في السجون لحين انقضاء حكموميته لسنوات. السلام الأبدى لروحه النقية والخلود لذكراه العطرة.

* تعزي هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في الحي عائلة صديق حربنا الراحل مجيد حميد ابو حسن، الذي وافاه الأجل إثر مرض عضال. وهو شقيق الرفيق الراحل محمود. الذكر الطيب دوماً للفقيد والصبر والسلوان للعائلة الكريمة.

* تعزي محلية النجف للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رزاق محمد السعيد (ابو عادل) بوفاة شقيقة الحاج جواد محمد السعيد، اثر مرض عضال ألم به.

الذكر الطيب للفقيد وللرفيق والعائلة الصبر والسلوان. كما وتعزي الرفيق د. حاكم محسن الربيعي بوفاة زوجته. للفقيدة الذكر الطيب وللرفيق والعائلة الصبر والسلوان.

وتعزي الصديق د. عبد علي حسين جريو بوفاة اخيه (علم حسين) والد د. امير علم. للفقيد الرحمة والذكر الطيب ولأل جريو وذويه الصبر والسلوان.

* تعزي محلية الكرخ الثانية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حارث خيري الحيدر (ابو يوسف) بوفاة عمه الشخصية الوطنية والاجتماعية رشيد خضير الحيدر، اخ شهيد الحزب ستار خضير.

للفقيد الذكر العطر ولرفيقنا ابو يوسف وعائلة الفقيد الصبر والسلوان.

”حقوق الانسان“ تطالب الحكومة بمراعاة الامن الغذائي للمواطنين

اقتصاديون يحددون مشكلات تغيير سعر صرف الدولار ويطرحون حلولاً بديلة

بغداد - طريق الشعب



عائلة عراقية تبحث عن لقمة العيش من خلال اكوام النفايات في مدينة النجف

حزمة اجراءات حكومية موازية، لمنع ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية في حال اصرارها على بقاء السعر الحالي“.

اعادة التوازن والامن الغذائي

وفي السياق، طالبت المفوضية العليا لحقوق الانسان في العراق، الحكومة بإجراءات تعيد التوازن والامن الغذائي للمواطنين. وذكر عضو مجلس المفوضية أنس اكرم محمد، في بيان تلقت ”طريق الشعب“ نسخة منه، أن ”المفوضية تطالب الحكومة ووزارة التجارة باتخاذ اجراءات عملية لإعادة التوازن الغذائي لفئات المجتمع العراقي الأكثر تضرراً من رفع سعر الدولار ونتائجه السلبية على رفع أسعار السلع والمواد الغذائية بنسبة 14 في المائة، وهو ما يشكل تهديداً خطيراً للامن الوطني الغذائي ويضاعف من مستويات الفقر المعلنة في العراق“.

وشدد عضو مفوضية حقوق الانسان على ”ضرورة ان تتعامل الحكومة بجدية ومهنية مع تقرير برنامج الاغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP) الذي أشّر خلا في الاجراءات الحكومية غير المدروسة وأثرها على السوق والمستوى المعيشي وامن العراق الغذائي والإنساني مع تطابق الإحصائيات المعلنة من وزارة التخطيط والمنظمات الدولية والتي أشرت بتجاوز نسبة الفقر في العراق حاجز 31 في المائة، وهو ما سيزيد من أزمات العراق الاقتصادية، وسيجعل العراق واستقلاله الاقتصادي وأمنه الغذائي في وضع ضعيف وتحت طائلة الحاجة الى دعم اضافي من الدول المانحة او تحت رحمة اشتراطات وسياسات البنك الدولي“.

اجل تخفيض سعر البضائع الصينية، وبالتالي زيادة البضائع المصدرة الى خارج البلاد“.

وأكمل ان ”العراق بلد مستورد لكل احتياجاته، وعليه فانه لن يحقق من تغيير سعر صرف الدينار سوى اشيء بسيطة، لا توازي ما سوف يتحملة المواطنون من جزاء هذا الاجراء“، منوها الى ان ”قرار التخفيض يسهم بشكل مباشر في اضعاف ثقة المستثمرين، ويؤثر بشكل سلبي على عملية جذب الاستثمارات والاموال الاجنبية المتعثرة اصلاً“.

وتابع ان ”الحكومة، ونظراً لعدم معرفتها بواقع الاقتصاد المحلي توقعت عند اتخاذها لهذا الاجراء سوف يزداد الطلب على المنتجات المحلية، لكنها اغفلت عدم وجود منتجات محلية ذات مواصفات جيدة، وفي حال وجودها فانها تعتمد بشكل اساسي على المواد الاولية المستوردة اصلاً، وهذا ما حدث في معمل الزيوت والسكر في بابل، مؤخرًا، ما اضطره الى رفع سعر منتجاته“.

وحول امكانية ان يسهم القرار في تقليل العمالة الاجنبية بسبب تقليل قيمة الدينار، أوضح الباحث بالقول انه ” يبدو أن الحكومة لا تعلم ان الالاف العاملين في القطاع النفطي يتقاضون رواتبهم بالعملة الصعبة، وحتى عمال النظافة والخدمات العامة يتقاضون رواتبهم بالدولار“، مبيناً ”عدم تأثر العمال الاجانب بذلك، على عكس العراقيين الذين انخفضت قيمة اجورهم، بنسب تصل الى حوالي 20 في المائة“ على أثر قرار تغيير سعر الصرف.

وأردف فرحان، ان ”الهدف الوحيد المتحقق من رفع سعر صرف الدينار هو تقليل عمليات تبيض الاموال عن طريق المصارف الخاصة، وتهريبها الى خارج البلاد، على الاقل في المرحلة الحالية“، منبها الى ”ضرورة اتخاذ

طالما بقي العراق يستورد كل شيء يحتاجه تقريباً، فإن قرار تغيير سعر صرف الدولار، لا يتحمل تداعياته سوى المواطنين الفقراء والكادحين، الذين يحاولون عبثاً ”التأقلم“ مع أوضاعهم الراهنة في ما يخص سلالهم الغذائية، وطعامهم اليومي. كما غذى القرار الحكومي مؤشر الفقر الذي ارتفع هو الآخر، وتصر الحكومة على أنها غير مسعدة لتغيير سعر صرف الدولار أمام الدينار، ائماً تدعو الرافضين والمتضررين الى انتظار النتائج ”بعد سنوات؟“. و طالبت مفوضية حقوق الانسان، الحكومة بـ”اعادة التوازن والامن الغذائي للمواطنين“، فيما يحاول 109 نواب في مجلس النواب اقتناع وزارة المالية بتعديل سعر الصرف. وأشر اقتصاديون عدداً من المشكلات أفرزها تغيير سعر صرف الدولار، من بينها ”الفضوى المستمرة في الحركة والاقتصادية والاسعار، وإضعاف ثقة المستثمرين، وجذب الاستثمارات“.

أحدث رسمياً تفتخر بالقرار

المواطنين في ظل عدم اقرار الموازنة العامة“.

وأضاف ان الحديث المتكرر عن العودة للسعر السابق او زيادة السعر الحالي ”خلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في الحركة الاقتصادية“.

وزاد خضير، ان ”تصريحات وزير المالية تتم عن عدم دراية كافية في الواقع الاقتصادي المحلي، وعدم متابعة الاقتصاد وفق مؤشرات حقيقية“، متساءلاً عن ”المعطيات التي اعتمد عليها الوزير بتقبل الاسواق لسعر الصرف والحوافز المتوقعة الى القطاع الخاص“.

وتابع ان ”السياسة الاقتصادية المتبعة من قبل الحكومة الحالية هو تحميل المواطن اعباء الازمة الاقتصادية، وفساد الطبقة السياسية وسوء ادارتها لموارد الدولة“، مؤكداً ان ”الورقة البيضاء التي تنتهجها الحكومة الحالية ستعود بالضرر الكبير على الاقتصاد المحلي والمواطنين بدرجة اساسية“.

ونصح الخبير الاقتصادي الحكومة ”بتشغيل المعامل والمصانع المتوقفة عن العمل ودعم القطاعات الزراعية والسياحية والاستفادة من الامكانيات المتوفرة في الداخل بدلا من محاولة استيراد تجربة اقتصادية لا تتناغم مع الواقع الاقتصادي للبلاد“، وحذر من ”الاستمرار في اتباع سياسة تجويع الشعب واذلاله“.

وقال وزير المالية علي عبد الامير علاوي، في مقابلة صحفية، تابعها ”طريق الشعب“، إن ”سعر صرف الدولار قرار حكومي، لا يمكن تغييره يومياً حسب الرغبة“، مبيناً ان ”الأسواق تقبلت سعر الصرف الحالي، وسيطوي خلال السنين المقبلة الحوافز إلى القطاع الخاص ويقوي الاحتياطي“.

كذلك رأى البنك المركزي، أن تغيير سعر صرف الدينار امام الدولار ”ساهم في تعزيز الاستدامة المالية“.

وذكر البنك في بيان طلعت عليه ”طريق الشعب“، أن ”تغيير سعر صرف الدينار امام الدولار ساهم في تعزيز الاستدامة المالية، نتيجة لارتفاع حجم الاحتياطات الأجنبية وتعزيز المالية العامة مما يزيد من موقوفة المستثمرين وانخفاض تكاليف الإنتاج وزيادة القدرة التنافسية للسلع المحلية وتوازن ميزان المدفوعات من خلال انخفاض حجم الاستيرادات الأجنبية“.

واضاف أن ”التحدي الأكبر يتمثل بإعادة استثمار الإيرادات المتحققة من عملية خفض سعر الصرف التي يجب ان تساهم في بناء قاعدة إنتاجية خارج القطاع النفطي، لتعمل كرافعة مالية للاقتصاد العراقي وتخليصه من إشكالية أحادية المورد المالي“.

تصريحات غير واقعية

مما الباحث الاقتصادي محمد فرحان، فقد أكد ان تغيير سعر صرف العملة المحلية في اي بلد يرتبط بتحقيق اهداف اقتصادية محددة.

وقال فرحان لـ”طريق الشعب“، ان ”لجوء دول العالم الى تخفيض عملتها امام العملات الأجنبية هو من اجل تحقيق اهداف اقتصادية مرسومة من قبل صناعات القرار الاقتصادي فيها، سواء كانت وزارة المالية او البنك المركزي“.

واسترسل ان ”الهدف من تخفيض قيمة العملة الصينية، مثلاً، هو من

وتعقبها على حديث وزير المالية، قال الخبير الاقتصادي احمد خضير، ان حديث الوزير علاوي حول تقبل السوق لسعر الصرف الجديد ”غير واقعي، ويندرج تحت اطار تلميح الاوضاع والهرب من مواجهة مشكلة الفقر والبطالة“.

وقال خضير في حديث لـ”طريق الشعب“، ان ”حركة السوق لم تستقر منذ تغيير سعر الصرف ولا تزال الاوضاع مربكة سواء للتجار ام

مكاتب لتحويل العملة ”بعيداً عن الانظار“

مواقع التواصل الاجتماعي.. بورصة مفتوحة لترويج «الدولار المجدد»

بوجود دولار أميركي يعود الى البنك المركزي الليبي هي ”غير مرخصة“ من البنك.

العقوبات القانونية

وحول العقوبات المنصوص عليها في القانون العراقي، ذكر الخبير القانوني محسن كريم لـ”طريق الشعب“، ان ”القانون حدد عقوبة الترويج للنقود المزيفة من معدماً الغش مع معرفته بذلك (ترويج النقود المزيفة أو إبداء استعداده لترويج نقود مزيفة أو لاستخدامها كنقود أصلية، تصدير أو إرسال أو قبول النقود المزيفة خارج العراق) بدفع غرامة لا تزيد عن (100) مليون دينار أو الحبس لمدة لا تزيد على (10) سنوات أو كلاهما معاً“.

وبحسب كريم فان ”قانون البنك المركزي لسنة 2004، حدد احكام تزييف العملة او الشروع بتزييفها وحياتها (شراء أو قبول أو عرض بشراء قبول، حيازة أو امتلاك، استجلاب الى العراق)، بدفع غرامة لا تزيد على (50) مليون دينار أو الحبس لمدة لا تزيد على (5) سنوات أو كلاهما معاً“.

تحويل مالي بعيداً عن الانظار

ورصد مراسل ”طريق الشعب“ وجود مكاتب للتحويل المالي غير مسجلة رسمياً وتعمل بعيداً عن الانظار، وذلك باتفاق طرفين داخل وخارج العراق يقومون بتحويل مبالغ مالية كبيرة الى المستفيدين، وغالباً ما يجري التعامل مع هذه الشركات في اوقات المساء ونهاية الدوام الرسمي لضمان عدم كشفهم من قبل الجهات المختصة.

ويفيد المراسل، ان عمولات التحويل بواسطة هذه المكاتب تكون اقل بالعادة من المكاتب المعتدلة لدى البنك المركزي.

كيف تجري عمليات الاحتيال؟

ويبين علاء احمد (صاحب مكتب صيرفة في بغداد) في حديث لمراسل ”طريق الشعب“، ان الكثير من الصرافين يواجهون مشكلة وصعوبة في معرفة الدولار المجدد ”نتيجة لعدم معرفتهم بالارقام التسلسلية الخاصة بتلك العملة“.

وقال أحمد إن ”كميات الدولار المجدد الموجودة في العراق قليلة نسبياً، مضيفاً أنها ”تستخدم في عمليات النصب والاحتيال على المواطنين“.

وزاد المتحدث بان ”عصابات بيع العملة المزيفة، تقوم باستدراج الضحية من خلال اعطائه مبلغاً معيناً من الدولار الحقيقي او المجدد، ويدعونه للقيام بتصريفه في الاسواق، وعند قيام الضحية بتصريف هذه الاموال بسلام، يقومون بإتمام عملية النصب من خلال اعطاء الضحية كميات مزيفة من الدولار. وهنا يكون المواطن قد وقع في شرك العملة المزيفة“.

ولفت أحمد الى أن ”المجدد من الدولار مطبوع بشكل نظامي، وله رقم تسلسلي، لكن التعامل به محظور بسبب عمليات السرقة“.

وعن عمليات التزوير، يقول الصراف انه ”تتم طباعة عملة مزورة بمواصفات يحملها الدولار الحقيقي، لكنه المزيف لا يحتوي على أرقام تسلسلية“.

البنك المركزي يحذر

ومرارا ما يصدر البنك المركزي العراقي تحذيرات للمواطنين من ”عمليات احتيال ونصب تمارسها عصابات تزييف، من خلال استخدام مصطلح (الدولار الليبي المجدد)“، مؤكداً ان ”أي جهة او شركة تدعي بيعها لهذه العملة من خلال الترويج عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي وإيهام الجمهور

بغداد - طريق الشعب

تجد مافيات بيع ”الدولار المجدد“ وترويج العملة المزيفة، مساحة رحبة في مواقع التواصل الاجتماعي، لممارسة عمليات النصب والاحتيال، بعيداً عن أعين الأجهزة الرقابية الحكومية.

وفيما يشكو أصحاب صيرفات صعوبة في تمييز الدولار القانوني عن الليبي المجدد، يقول مراقبون ان مرّوجي تلك العملات يستغلون جهل المواطنين والصرافين بتسلسلات الدولار الليبي، لممارسة جرائمهم.

تسويق إلكتروني

في مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، ظهر عدد من الصفحات التي تعرض بيع ما تسميه (الدولار الليبي المجدد). ومن بين تلك الصفحات، صفحة ”كاش للخدمات المالية“، التي تقدم عرضاً ببيع 10 الاف دولار مقابل 5 الاف، على ان يكون التسليم داخل العراق بعد فحص العملة وضمانها، حسب ما يدعي مدوّن الاعلان.

بينما عرضت صفحة اخرى، في مجموعة سوق ميسان المفتوح، خدمة التوصيل للدولار المجدد، عن طريق مندوبين والى اي محافظة، يرغب فيها الزبون شراء هذه العملة، والعرض ذاته قدمته صفحة ”سوق كربلاء للبيع والشراء“.

أصل الحكاية

قال الخبير المالي علي قاسم لـ”طريق الشعب“، ان ”مصطلح الدولار المجدد ظهر أول مرة خلال

النقل: تفعيل المواني، مع السعودية لنقل الركاب والبضائع

بغداد - طريق الشعب

شكّلت وزارة النقل العراقية مع نظيرتها السعودية فريقاً فنياً من الشركة العامة للنقل البحري والشركة العامة للموانئ العراقية والهيئة العامة للموانئ والهيئة العامة للنقل السعودية، لتفعيل النقل البحري بين موانئ ام قصر وموانئ السعودية للركاب والبضائع.

ويحث وزير النقل ناصر الشبلي، بحسب بيان حصلت ”طريق الشعب“ على نسخة منه، ضمن اعمال المجلس التنسيقي العراقي - السعودي آلية العمل لأفتتاح منفذ المعبر الحدودي ”عرعر - جديدة - عرعر“ لممر الشاحنات والسيارات وذلك بعد ان تسلم العراق من الجانب السعودي كامل مشروع منفذ عرعر بمنشآته وتجهيزاته. وأكد الشبلي متابعتة مع هيئة المنافذ الحدودية لتطبيق ائمة الاجراءات الكمركية من اجل توحيد التعرفة الكمركية في جميع المنافذ العراقية.

خاصية جديدة للأوراق النقدية العراقية

بغداد - طريق الشعب

أعلن البنك المركزي العراقي، امس الاثنين، إضافة خاصة حماية الاوراق النقدية من البكتريا والفيرسوات ومن ضمنها سلالة فايروس كورونا. وقال المكتب الإعلامي للبنك المركزي العراقي في بيان، طلعت عليه ”طريق الشعب“، ان ”البنك أضاف خاصية حماية الاوراق النقدية من البكتريا والفيرسوات ومن ضمنها سلالة فايروس كورونا والتي سيتم طرحها قريباً إلى التداول“. و اضاف البيان انه ”سيتم إضافة المبيد البيولوجي الذي طورته الشركات العالمية المتخصصة بطباعة الاوراق النقدية بالتنسيق مع الجهات المختصة“.

بعد فشل أساليب القمع المباشر والحرب العنصرية

تركيا: إجراءات قضائية

لحظر نشاط حزب الشعوب الديمقراطي

رشيد غويلب

بعد فشل كل أساليب القمع المباشر بكل أشكاله الجسدية والنفسية، وكذلك فشل الحرب العنصرية ضد السكان الكرد، الذي اعتمدته حكومة حزب العدالة والتنمية بزعامة اردوغان، للحد من نشاط حزب الشعوب الديمقراطي، الذي يعد أحد أهم قوى اليسار في تركيا الناشطة بفعالية في البرلمان وخارجه، هدد زعيم حزب الحركة القومية العنصري دولت بهجلي وشريك اردوغان في التحالف الحاكم، منذ أسابيع، بحظر نشاط حزب الشعوب الديمقراطي. ووفق وكالة انباء الأناضول الرسمية، قدم المدعي العام التركي بكر شاهين في 17 آذار الجاري طلبا للمحكمة الدستورية لحظر ثاني أحزاب المعارضة البرلمانية في البلاد.

وتضمنت لائحة الاتهام، اتهام حزب الشعوب الديمقراطي بالدعوة: "قولاً وفعلاً لتدمير وإلغاء وحدة الدولة والأمة غير القابلة للتجزئة". وان حزب يعمل كـ "ذراع" في البرلمان لـ "المنظمة الإرهابية"، هي حزب العمال الكردستاني. ويُتهم الحزب المعارض بعدم الولاء لتركيا. وتقدم المدعي العام كذلك، بطلب لفرض حظر لمدة خمس سنوات على الأنشطة السياسية ضد 687 من أعضاء حزب الشعوب الديمقراطي، مما في ذلك رؤساء الحزب الحاليون والسابقون مثل صلاح الدين دميرتاش، المسجون منذ عام 2016. وكذلك مصادرة ممتلكات الحزب وأمواله.

ويتطلب قرار حظر الحزب، أغلبية ثلثي الأصوات في المحكمة الدستورية. ولن يقترن قرار حظر الحزب تلقائياً بإلغاء عضوية نواب الحزب البالغ عددهم 56 نائباً، الذين سيكونون نواباً مستقلين في البرلمان، ويمكن أن ينضموا إلى أحزاب أخرى. وأعلن عن بدء إجراءات الحظر بعد ساعات قليلة من إلغاء عضوية النائب عن الحزب عمر فاروق أوغلو. وهكذا مُهد الطريق لسجن المدافع عن حقوق الإنسان، الذي حُكم عليه بالسجن لمدة عامين ونصف بسبب دعوة للإسلام تم نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتم تفسيرها على أنها "دعاية إرهابية".

ورد النائب عمر فاروق أوغلو، وهو مواطن تركي، وينحدر من خلفية دينية محافظة، على قرار إلغاء وتضمنت لائحة الاتهام، اتهام حزب الشعوب الديمقراطي بالدعوة: "قولاً وفعلاً لتدمير وإلغاء وحدة الدولة والأمة غير القابلة للتجزئة". وان حزب يعمل كـ "ذراع" في البرلمان لـ "المنظمة الإرهابية"، هي حزب العمال الكردستاني. ويُتهم الحزب المعارض بعدم الولاء لتركيا. وتقدم المدعي العام كذلك، بطلب لفرض حظر لمدة خمس سنوات على الأنشطة السياسية ضد 687 من أعضاء حزب الشعوب الديمقراطي، مما في ذلك رؤساء الحزب الحاليون والسابقون مثل صلاح الدين دميرتاش، المسجون منذ عام 2016. وكذلك مصادرة ممتلكات الحزب وأمواله.

ويتطلب قرار حظر الحزب، أغلبية ثلثي الأصوات في المحكمة الدستورية. ولن يقترن قرار حظر الحزب تلقائياً بإلغاء عضوية نواب الحزب البالغ عددهم 56 نائباً، الذين سيكونون نواباً مستقلين في البرلمان، ويمكن أن ينضموا إلى أحزاب أخرى. وأعلن عن بدء إجراءات الحظر بعد ساعات قليلة من إلغاء عضوية النائب عن الحزب عمر فاروق أوغلو. وهكذا مُهد الطريق لسجن المدافع عن حقوق الإنسان، الذي حُكم عليه بالسجن لمدة عامين ونصف بسبب دعوة للإسلام تم نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتم تفسيرها على أنها "دعاية إرهابية".

ورد النائب عمر فاروق أوغلو، وهو مواطن تركي، وينحدر من خلفية دينية محافظة، على قرار إلغاء

وتضمنت لائحة الاتهام، اتهام حزب الشعوب الديمقراطي بالدعوة: "قولاً وفعلاً لتدمير وإلغاء وحدة الدولة والأمة غير القابلة للتجزئة". وان حزب يعمل كـ "ذراع" في البرلمان لـ "المنظمة الإرهابية"، هي حزب العمال الكردستاني. ويُتهم الحزب المعارض بعدم الولاء لتركيا. وتقدم المدعي العام كذلك، بطلب لفرض حظر لمدة خمس سنوات على الأنشطة السياسية ضد 687 من أعضاء حزب الشعوب الديمقراطي، مما في ذلك رؤساء الحزب الحاليون والسابقون مثل صلاح الدين دميرتاش، المسجون منذ عام 2016. وكذلك مصادرة ممتلكات الحزب وأمواله.

ويتطلب قرار حظر الحزب، أغلبية ثلثي الأصوات في المحكمة الدستورية. ولن يقترن قرار حظر الحزب تلقائياً بإلغاء عضوية نواب الحزب البالغ عددهم 56 نائباً، الذين سيكونون نواباً مستقلين في البرلمان، ويمكن أن ينضموا إلى أحزاب أخرى. وأعلن عن بدء إجراءات الحظر بعد ساعات قليلة من إلغاء عضوية النائب عن الحزب عمر فاروق أوغلو. وهكذا مُهد الطريق لسجن المدافع عن حقوق الإنسان، الذي حُكم عليه بالسجن لمدة عامين ونصف بسبب دعوة للإسلام تم نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتم تفسيرها على أنها "دعاية إرهابية".

ورد النائب عمر فاروق أوغلو، وهو مواطن تركي، وينحدر من خلفية دينية محافظة، على قرار إلغاء

«الشعب الفلسطيني» يدين مصادرة احياء سكنية في القدس

القدس - خاص

دان حزب الشعب الفلسطيني، أمس الاول، الجريمة التي يتعرض لها حي الشيخ جراح، فيما دعا الشعب الفلسطيني إلى الالتفاف حول المقدسين ودعمهم في مواجهة الاحتلال.

وأعرب حزب الشعب الفلسطيني، في بيان وردت لـ"طريق الشعب"، نسخة منه، عن "إدانته الشديدة لجريمة التطهير العرقي التي يتعرض لها أهالي حي الشيخ جراح ولكل عمليات مصادرة وهدم المنازل

والعقارات والإجراءات الفاشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني في مدينة القدس المحتلة".

وقال الحزب، إن "الهجمة الشرسة التي ترتكها سلطات الاحتلال الصهيوني بحق أهالي حي الشيخ جراح وبقية احياء وضواحي مدينة القدس المحتلة، تأتي ضمن سياسة التطهير العرقي التي يتعرض لها المقدسيون لإخلائهم من مدينتهم".

وأضاف ان "ما يحدث الان ما هو إلا تصعيد جديد في ممارسات الاحتلال الفاشية وإمعان في

لقد جاء رد كمال اوغلو زعيم أكبر أحزاب المعارضة، حزب الشعب الجمهوري المعارض (كالمليون) على إجراءات الحظر، خلال أحد الاجتماعات واثقاً: ان "الحزب الذي يحظى بدعم شعبي مستمر، لكن الحزب الذي لا يحصل على هذا الدعم ينتهي به المطاف إلى مزلة التاريخ". وأشار زعيم حزب الشعب الجمهوري إلى الحظر الذي فرض على حزبه بعد انقلاب 1980، والذي أدى إلى مصادرة ممتلكات الحزب. ومع ذلك، واصل الحزب نضاله من أجل الديمقراطية: "الدفاع عن الديمقراطية يعني الدفاع عن حقوق الإنسان وحرية، وضمان أمن وحياة وممتلكات الناس واحترامهم".

ودكرت وسائل اعلام ألمانية أن وزارة الخارجية الأمريكية اشارت في تصريح لها أن هذا الحظر يقوض إرادة الناخبين والديمقراطية في تركيا، ويحرم



الشرطة التركية امام مقر حزب الشعوب الديمقراطي في ديار بكر

الناخبين من ممثلهم المنتخبين. ومن جانبها قالت الحكومة الألمانية إنها تنظر بقلق شديد إزاء الحظر، الذي تعده مالباغا فيه، وفي الوقت نفسه طالبت الحكومة الألمانية حزب الشعوب الديمقراطية بتميز نفسه عن حزب العمال الكردستاني. ولكن على الحكومة التركية أن لا تقلق بشأن عقوبات أوربية. ويرتبط غض الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا بالصفقة الموقعة مع اردوغان لمنع وصول اللاجئين إلى الشواطئ الأوربية. بالإضافة إلى ذلك دان نواب يساريون في البرلمان الأوربي رفع الحصانة عن النواب اليساريين في تركيا. وستتناول القمة المقبلة للاتحاد الأوربي 25 - 26 آذار العلاقة بين تركيا والاتحاد الأوربي. وسيلقي قمع المعارضة ورفض إطلاق سراح صلاح الدين دميرتاش، استجابة لقرار المحكمة الأوربية لحقوق الإنسان، بظلاله على مجريات القمة. هذا وقد عبرت العديد من قوى اليسار الأوربي عن رفضها سياسات القمع المتواصلة في تركيا.

رفض لإجراءات السلطة

لقد جاء رد كمال اوغلو زعيم أكبر أحزاب المعارضة، حزب الشعب الجمهوري المعارض (كالمليون) على إجراءات الحظر، خلال أحد الاجتماعات واثقاً: ان "الحزب الذي يحظى بدعم شعبي مستمر، لكن الحزب الذي لا يحصل على هذا الدعم ينتهي به المطاف إلى مزلة التاريخ". وأشار زعيم حزب الشعب الجمهوري إلى الحظر الذي فرض على حزبه بعد انقلاب 1980، والذي أدى إلى مصادرة ممتلكات الحزب. ومع ذلك، واصل الحزب نضاله من أجل الديمقراطية: "الدفاع عن الديمقراطية يعني الدفاع عن حقوق الإنسان وحرية، وضمان أمن وحياة وممتلكات الناس واحترامهم".

ردود فعل دولية

ودكرت وسائل اعلام ألمانية أن وزارة الخارجية الأمريكية اشارت في تصريح لها أن هذا الحظر يقوض إرادة الناخبين والديمقراطية في تركيا، ويحرم

اعتقال العشرات خلال تظاهرة ضد الحجر في لندن

لندن - وكالات

اعتقل 36 شخصاً على الأقل وأصيب عدد من عناصر الشرطة، أمس الاول، في لندن خلال تظاهرة ضمت آلاف الأشخاص الذين خرجوا رفضاً للحجر المفروض لكبح جائحة كوفيد-19.

وقالت الشرطة إن معظم المعتقلين اوقفوا لخرقهم الحجر الصحي.

والتظاهرة التي بدأت ظهرها في هايد بارك استمرت في وسط لندن. بعد ذلك، عادت مجموعة من المتظاهرين إلى الحديقة حيث ألقوا مقذوفات على الشرطة.

وقال الضابط لورانس تيلور، الذي قاد عمليات حفظ الأمن في بيان "أصيب كثيرون نتيجة هذه الهجمات".

وأضاف "إنه أمر غير مقبول بتاتا ومحزن أن يصبح عناصر مُكَلَّفون بتطبيق القانون وضعا لحمايتنا جميعاً، ضحايا لهذه الهجمات العنيفة".

منذ بداية كانون الثاني، مُنح سكان العاصمة البريطانية ومناطق أخرى في إنكلترا من مغادرة منازلهم، وسمح لهم بالتنقلات محدودة.

ووقع نحو ستين برلمانيا بريطانيا السبت نداء أطلقته جماعات حقوقية قالت فيه إن حظر التظاهرات "غير مقبول وعلى الأرجح غير قانوني".

وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد وعد بتخفيف القيود في ظل تحسن الوضع الوبائي. ومن المفترض رفع الحجر الصارم في نهاية الشهر الجاري.

السعودية تدعو للحوار في اليمن

الرياض - وكالات

عرض وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود، في مؤتمر صحفي عقده عصر امس في الرياض، قائلا ان "السعودية اقترحت خطة لإنهاء الحرب في اليمن، وان المبادرة تشمل وقف إطلاق النار على مستوى البلاد تحت إشراف الأمم المتحدة وكذلك اقترح استئناف المفاوضات بين الحكومة المدعومة من السعودية والحوثيين".

وقال إن النزاع يجب حله بالوسائل السياسية لكنه أوضح أن السعودية سترد على أي عدوان عسكري.

وتعهد آل سعود ببذل الجهود للضغط اللازم على الحوثيين للقبول والجلوس إلى طاولة المفاوضات وإلقاء السلاح لأن وقف القتال والتركيز على حل سياسي هو السبيل الوحيد للنضي قدما.

وناقش وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن امس مع نظيره السعودي في اتصال هاتفي التعاون لإنهاء الحرب في اليمن.

وفي تطورات الدعوة رحبت الحكومة اليمنية،باعلان الخارجية السعودية لوقف إطلاق النار في اليمن وفتح مطار صنعاء.

وقالت وزارة الخارجية اليمنية، في بيان نقلته وسائل الاعلام وطاعته "طريق الشعب"، " أن هذه المبادرة "أتت استجابة للجهود الدولية الهادفة لإنهاء الحرب والمعاناة الإنسانية".

وفي أول رد فعل، قال كبير المفاوضين الحوثيين، محمد عبد السلام، إن "المبادرة السعودية لإنهاء الحرب لا تتضمن شيئا جديدا، رغم أنه بدأ مفتحا على جهود التفاوض من أجل السلام".

وأضاف عبد السلام في تصريحات نقلتها وكالة "رويترز"، إن "السعودية جزء من الحرب ويجب أن تنهي الحصار الجوي والبحري على اليمن فورا، مشيرا إلى أن فتح المطارات والموانئ حق إنساني ولا ينبغي استخدامه كأداة ضغط، وأكد في الوقت ذاته، أنهم سواصلون الحديث مع السعودية وعمان والولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق سلام".

لجم ممارسات إسرائيل في مدينة القدس المحتلة". وختم الحزب في بيانه، بـ "مطالبة هيئة الأمم المتحدة ومجلسي الأمن وحقوق الانسان، بالتدخل الفوري من أجل حماية الوضع السياسي والقانوني والتاريخي للقدس، كمدينة محتلة وعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية، وتطبيق أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس".

الاستهتار بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي وانهاكها".

ودعا حزب الشعب، الفلسطينيون إلى "أوسع التناغم مع أهالي حي الشيخ جراح خاصة والمقدسين عامة، وتعزيز مقاومة إجراءات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة"، مطالباً بـ"تكثيف التحرك الفلسطيني السياسي والحقوقى على كل المستويات لدفع المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عملية لوقف جريمة إخلاء سكان الشيخ جراح وهدم منازلهم، وإلى

والعقارات والإجراءات الفاشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني في مدينة القدس المحتلة".

وقال الحزب، إن "الهجمة الشرسة التي ترتكها سلطات الاحتلال الصهيوني بحق أهالي حي الشيخ جراح وبقية احياء وضواحي مدينة القدس المحتلة، تأتي ضمن سياسة التطهير العرقي التي يتعرض لها المقدسيون لإخلائهم من مدينتهم".

وأضاف ان "ما يحدث الان ما هو إلا تصعيد جديد في ممارسات الاحتلال الفاشية وإمعان في

الاسرائيلون يصوتون اليوم في رابع انتخابات خلال عامين

تل ابيب - وكالات

يتوجه الناخبون الإسرائيليون، اليوم الثلاثاء، إلى صناديق الاقتراع للمرة الرابعة خلال عامين، حيث ان نتائج الانتخابات المتقاربة والخلافات السياسية بين الأحزاب حالت دون تشكيل حكومة مستقرة.

يأتي ذلك وسط تفشي فيروس كورونا واتهامات موجّهة لتتباها بالتهاون في التعامل مع الوباء

وتشهد إسرائيل المعركة الانتخابية الجديدة في ظل ظروف صحية واقتصادية طارئة نتيجة تفشي فيروس كورونا.

حيث خصصت لجنة الانتخابات المركزية ميزانية إضافية وصلت إلى زيادة بنسبة 30 في المائة لإجراء الاقتراع في ظل الظروف غير الطبيعية.

وأعدت لجنة الانتخابات أكثر من 15 ألف مركز اقتراع مقابل 11 ألفا كانت تجرى من خلالها عملية الاقتراع في السنوات الماضية.

وتزامن الانتخابات مع تفشي فيروس كورونا في العالم، حيث تعتبر الأزمة الصحية والاقتصادية من أبرز الملفات التي قد تستحوذ على اهتمام الناخب الإسرائيلي في تصويته هذا العام.

فبعد أن كانت القضايا السياسية والأمنية محورية لعمليات الأحزاب الإسرائيلية، باتت تداعيات وباء كورونا هي الأهم.

ويتهم زعيم المعارضة، يائير لابيد الذي يتزعم حزب "يش عتيد"، رئيس الوزراء نتنياهو بالفشل في التعامل مع الوباء. بعد وفاة ستة الالف اسرائيلي.

كذلك تطرح باقي الأحزاب المنافسة كحزب "يمينا" برئاسة وزير الأمن الأسبق نفتالي بينت خططا اقتصادية بديلة.

أما رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو فيتباهى بحملة التطعيمات الواسعة التي وفرها للإسرائيليين، فريس الوزراء كثيرا ما يتحدث عن علاقاته الشخصية مع رئيس شركة فايزر للقاحات والتي مكنته من جلب ملايين الجرعات.

وأسفرت حملة التطعيمات عن ضخ الدماء في الاقتصاد بشكل كامل وبداية عودة الحياة لطبيعتها مع افتتاح كافة مرافق الحياة. وتشير أغلب استطلاعات الرأي التي أجريت في إسرائيل إلى أن حزب الليكود برئاسة نتنياهو سيصعد أكبر عدد

للمقاعد في الكنيست، على أن يليه حزب "يش عتيد" برئاسة لابيد ثم حزب "يمينا" اليميني برئاسة بينت وحزب "الأمل الجديد" بقيادة المنشق عن الليكود جدعون ساعر.

أما عن الأحزاب الأقل حظا بحسب استطلاعات الرأي فهي الأحزاب الدينية الموالية لتتباها و"القائمة العربية المشتركة" وباقي أحزاب الوسط واليسار.

نسبة الحسم

نسبة التصويت في الانتخابات القادمة ستؤثر على دخول بعض الأحزاب الكنيست، فلا يمكن لأي حزب أن يكون ممثلا في الكنيست إن لم تتجاوز حصة الحزب من إجمالي الأصوات نسبة 3.25 في المائة.

وهذا يعني أن على أي حزب يسعى لتحقيق نسبة الحسم حصدا لا يقل عن 150 ألف صوت وهو ما يمثل أربعة مقاعد برلمانية.

ويعد حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة المتطرف بتسلئيل سموتزش من الأحزاب المتنافسة على تحقيق نسبة الحسم لكي تكون ممثلة في الكنيست.

كذلك تضم قائمة الكيانات السياسية التي تتصارع على تحقيق الحد الأدنى من الأصوات المؤهل لدخول الكنيست "القائمة العربية الموحدة" وهي أحد الأحزاب العربية التي انشقت عن القائمة العربية الأم.

ويُعتقد أن انسحاب القائمة العربية الموحدة من القائمة المشتركة يهدد التمثيل العربي في الكنيست.

فبعد أن كانت القائمة العربية ثالث الأحزاب قوة بحصولها على 15 مقعدا في الانتخابات الماضية أصبحت اليوم من بين الأحزاب الصغيرة التي تنافس على تسعة أو عشرة مقاعد بحسب الاستطلاعات. وجاء الانشقاق في الأحزاب العربية ليدفع نتنياهو لتكثيف حملاته الانتخابية في المدن والقرى العربية، وهي الحملات التي شهدت احتساء للقهوة العربية في جمعيات بدوية.

دور وزارة التجارة في تأمين الخزين الاستراتيجي للحبوب

حيدر عبد الامير الغريباوي

تؤدي وزارة التجارة دوراً حيوياً في تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي للإصلاحات الضرورية التي تهدف دعم الاقتصاد، ويقع على عاتقها موجب ذلك توفير مفردات البطاقة التموينية للمواطنين وتفعيل الجهاز الرقابي في الوزارة ورسم السياسات التجارية الداخلية والخارجية العامة للبلد وتأمين الخزين الاستراتيجي للمنتجات والمواد الغذائية والسلع الأساسية للمواطنين في جميع المحافظات. وما يهمنا في هذا المقام دورها في تأمين الخزين الاستراتيجي للحبوب من خلال ممارستها الإشراف على عمل الشركة العامة لتجارة الحبوب بما ينسجم مع المنهاج الحكومي ومتطلبات المرحلة لمواجهة التحديات الاقتصادية حيث تؤدي بدورها الشركة العامة لتجارة الحبوب دوراً أساسياً في عملية الخزين لمادة الحبوب والذي مارسه منذ عام 1939 ثم طورت أعمالها خلال النصف الثاني من القرن الماضي، وكان هدفها تنظيم استيراد الحبوب الواردة إلى العراق وسد احتياجاته من هذه المادة الأساسية، فضلاً عن تنظيم استلام الإنتاج المحلي من الحنطة والرز ومن ثم ممارسة آلية عمل لتجهيز الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بمادة الرز لتوزيعه على المواطنين ضمن حصص البطاقة التموينية.

وتعد محصول الحنطة والرز في العراق ذات أهمية اقتصادية واستراتيجية تتصل بالغذاء اليومي للإنسان والحيوان وتعتبر الحنطة من أقدم المحاصيل الحقلية التي عرفت زراعتها في العراق كمصدر أساسي للغذاء ويزرع في مساحات واسعة من البلاد وخاصة بالمحافظات الشمالية، أما محصول الرز فهو الآخر يعد من المحاصيل الاقتصادية المهمة ويزرع في المناطق الوسطى والجنوبية في العراق ويشكل أحد أهم مصادر الغذاء للثروة الحيوانية، أما كمية الإنتاج والإنتاجية لهذين المحصولين فلا تزال محدودة مقارنة بمخيلاتها في دول العالم الأخرى وفي الغالب يسد العجز عن طريق الاستيراد.

فالحنطة تعد من أهم محاصيل الحبوب في جانب الإنتاج وفي جانب الاستهلاك ويأتي الرز في المرتبة الثانية، مع الإشارة إلى أن غالبية الحنطة المستهلكة مصدرها نظام البطاقة التموينية (والاستيراد للطنين من قبل القطاع الخاص) وأما الإنتاج المحلي من القمح فيشكل ثلث المعرض من هذا المحصول خلال سنة ويفضل الرز المنتج محلياً.

وتتمثل آليات تجارة الحبوب المحلية في كونها تصل على شكل شحنات من الحبوب بعد حصادها إلى المخازن أو السايبلوات إما بصورة (قل) أو مكيسة ويتم وزنها بواسطة موازين أرضية تقوم بعملية وزن السيارات وهي معبأة ثم وهي فارغة ويستخرج وزن الحبوب، و قبل أو أثناء

تفريغ الحبوب تؤخذ عينات لتعيين درجة الحبوب وكمية المواد الغريبة وكافة الصفات الفيزيائية ونسبة الرطوبة وبعض الصفات الكيميائية، ثم تجمع شاحنات الحبوب البروتيني، وقد تعزل بعض الشحنات في صوامع خاصة لإجراء بعض العمليات التي تحتاجها كالتجفيف والتجفيف. وتقسّم الصوامع (السايبلوات) إلى أنواع من خلال تعدد طرق خزن الحبوب في الصوامع حسب طاقتها الخزنية إلى السايبلوات الحقلية الصغيرة وسايبلوات الحبوب الرئيسة وهي توجد عادة في الموانئ ومحطات التصدير والاستيراد، يمكن تقسيم السايبلوات إلى:

السايبلوات حسب تصميمها الهندسية: قد يكون تصميم السايبلوات مربعة أو مسدسة الاطلاح، وهذه للسايبلوات الصغيرة. أما السايبلوات الكبيرة فعادة تكون دائرية المقطع حيث يعطى هذا التصميم أكبر حجم خزني وأكثر مقاومة لقوى الضغط المسلط من الحبوب.

أنواع السايبلوات حسب مواد البناء المستعملة: وهذه المواد قد تكون من الخرسانة أو الخشب أو الحديد أو البلاستيك المسلح أو القماش. ومن العوامل التي تحدد اختيار مواد البناء هي الكلفة وسرعة التنفيذ والصيانة المطلوبة والسعة الخزنية وطرق التعبئة والتفريغ وقد وجد أن السايبلوات الكونكريتية هي أفضل أنواع السايبلوات المستعملة.

سلطة الإحتلال وسياسة إحتواء العشائر

قرن على تشكيل الدولة العراقية

د. عبد الحسين صالح الطائي

شجعت السلطات العثمانية سياسة النزاع والتنافس بين العشائر العراقية لغرض إضعافها، لكي لا يتفقوا ضدها، فعملت على تقوية الإدارة المركزية العثمانية على حساب المشايخ. من نتائج هذه السياسة المنازعات الكثيرة بين العشائر وإضطراب الأمن، وتساعد عمليات السلب والنهب وقطع الطرق. ولما حصلت الحرب العالمية الأولى 1914، وضعفت سيطرة الحكومة عن بعض المناطق، أصبح الكثير من التجار مضطرين أن يدفخوا لشيوخ العشائر الإتاوات، وإلا تعرضوا للنهب والسلب.

أعطى لبعض المشايخ سلطة التفرد في فصل الدعاوي والمنازعات التي تحدث بين الفلاحين أو أبناء العشائر، وبالتنسيق مع سلطة الإحتلال، وبهذا لم يعد بالإمكان أن يتحرر أي فلاح من الإلتزامات التي تقيده. كانت مبررات إختيار هذا النظام بأنه يناسب العادات والتقاليد المحلية، وصعوبة تطبيق القانون المدني وقانون العقوبات على أفراد العشائر. وتشكيل المجالس الإدارية المحلية في كل وحدة إدارية عامل مشجع للشيوخ على حفظ الأمن والنظام في مناطقهم. وفي نفس الوقت تم تشكيل قوات جديدة من أبناء المناطق التي دخلتها سلطة الإحتلال سميت (الشبانة)، التي وضعت تحت قيادة أبناء الشيوخ لتقوم بأعمال الحراسة الليلية ونقل البريد.

اتبعت السلطات البريطانية سياسة الإحتواء من خلال العمل على توحيد العشائر بدلاً من تشتيتها بإختيار شيخ واحد في كل منطقة أو عشيرة كبيرة وتقديم كل الدعم له، سواء أكان ذلك بالمال والنفوذ، أو بالسلاح عند الضرورة، ليكون قائداً يقوم بمسؤولية الأمن والنظام في المنطقة المحددة له. أرادت سلطة الإحتلال بهذه العملية الحصول على منفعة متبادلة،

وتأتي أهمية الخزين الاستراتيجي للحبوب من التقلبات المتزايدة في الأسعار الدولية للقمح والتي ترجع إلى مجموعة من العوامل، منها النمو السكاني وهو الدخل والتوجه نحو أنماط الوقود الإحيائي وأسعار الوقود المرتفعة والمتقلبة وانخفاض قيمة الدولار الأمريكي، تغير المناخ وانخفاض المعدلات العالمية لنسب المخزون إلى الاستهلاك في زيادة تقلبات الأسعار، وتفاقم الظروف المناخية القاسية التي تؤدي إلى زيادة تقلبات الإنتاجية الزراعية، والذي يقود إلى انخفاض معدلات المخزون نسبياً إلى أن يصبح السوق العالمي للقمح أكثر عرضة للاختلال في الإمدادات.

الاحتياطي الاستراتيجي للحبوب جزء لا يتجزأ من استراتيجية الأمن الغذائي للدولة يمكن أن يؤدي الاحتياطي الاستراتيجي إلى الحد من التقلب في الأسعار المحلية والدولية للقمح، فضلاً عن تواتر صدمات الأسعار، يخفف الاحتياطي الاستراتيجي من مخاطر الإمدادات عن طريق توفير إمدادات القمح في أوقات الأزمات، ويساعد على استمرارية تدفق القمح للمطاحن والمستهلك النهائي.

وبهذا الصدد هناك امكانية التوسع في زراعة هذا المحصول حيث وجود المساحات الصالحة للزراعة الواسعة، وتوفر الايدي العاملة والمياه ولكن بحاجة إلى دعم حكومي للقطاع الزراعي أفضياً وعمودياً وتشجيع المنتج المحلي وحمايته من المنافسة الخارجية وان يكون الدعم موجهاً بشكل أكبر للحبوب والسلع الغذائية الرئيسة الواجب خزنها لأنه سلعة استراتيجية تسهم في تحقيق الأمن الغذائي.

ويتجه تأمين الخزين الاستراتيجي نحو مسارات تعزيز الأمن الغذائي والذي يتطلب موارد مالية هائلة، فضلاً عن رصد المحاصيل المزروعة، ودرجات نموها تتطلب معرفة الانتاجية الكتكارية، وتوفر المخزونات الاستراتيجية للحبوب والذي يتطلب طرق التخزين المتبعة والرصد الجوي والمناخي من خلال دعم مجالات التدريب في مجال الأنداز المبكر للتنبؤ بأوضاع الزراعة وإنتاج الغذاء، حيث يلاحظ في العراق تفاوت تلك المحددات بسبب المعوقات التي تعترض سياسات وأنظمة المخزون الاستراتيجي، فعدم وجود رصيد للإنداز المبكر لتقدير الحاجة من المخزون قبل مدة مناسبة وضعف الطاقات التخزينية وقدمها، وعدم ملائمة طرق التخزين المتبعة وخاصة في ما يتعلق بالسقائف أو التخزين في العراء، فضلاً عن تلف وهدر كميات كبيرة من المنتجات الزراعية المخزونة لدى الفلاحين وتأثير الظروف الامنية والخدمية كالكهرباء والطرق وعمليات التدوير.

يتجه تأمين الخزين الاستراتيجي نحو مسارات تعزيز الأمن الغذائي والذي يتطلب موارد مالية هائلة، فضلاً عن رصد المحاصيل المزروعة، ودرجات نموها تتطلب معرفة الانتاجية الكتكارية، وتوفر المخزونات الاستراتيجية للحبوب والذي يتطلب طرق التخزين المتبعة والرصد الجوي والمناخي من خلال دعم مجالات التدريب في مجال الأنداز المبكر للتنبؤ بأوضاع الزراعة وإنتاج الغذاء، حيث يلاحظ في العراق تفاوت تلك المحددات بسبب المعوقات التي تعترض سياسات وأنظمة المخزون الاستراتيجي، فعدم وجود رصيد للإنداز المبكر لتقدير الحاجة من المخزون قبل مدة مناسبة وضعف الطاقات التخزينية وقدمها، وعدم ملائمة طرق التخزين المتبعة وخاصة في ما يتعلق بالسقائف أو التخزين في العراء، فضلاً عن تلف وهدر كميات كبيرة من المنتجات الزراعية المخزونة لدى الفلاحين وتأثير الظروف الامنية والخدمية كالكهرباء والطرق وعمليات التدوير.

يتجه تأمين الخزين الاستراتيجي نحو مسارات تعزيز الأمن الغذائي والذي يتطلب موارد مالية هائلة، فضلاً عن رصد المحاصيل المزروعة، ودرجات نموها تتطلب معرفة الانتاجية الكتكارية، وتوفر المخزونات الاستراتيجية للحبوب والذي يتطلب طرق التخزين المتبعة والرصد الجوي والمناخي من خلال دعم مجالات التدريب في مجال الأنداز المبكر للتنبؤ بأوضاع الزراعة وإنتاج الغذاء، حيث يلاحظ في العراق تفاوت تلك المحددات بسبب المعوقات التي تعترض سياسات وأنظمة المخزون الاستراتيجي، فعدم وجود رصيد للإنداز المبكر لتقدير الحاجة من المخزون قبل مدة مناسبة وضعف الطاقات التخزينية وقدمها، وعدم ملائمة طرق التخزين المتبعة وخاصة في ما يتعلق بالسقائف أو التخزين في العراء، فضلاً عن تلف وهدر كميات كبيرة من المنتجات الزراعية المخزونة لدى الفلاحين وتأثير الظروف الامنية والخدمية كالكهرباء والطرق وعمليات التدوير.

يتجه تأمين الخزين الاستراتيجي نحو مسارات تعزيز الأمن الغذائي والذي يتطلب موارد مالية هائلة، فضلاً عن رصد المحاصيل المزروعة، ودرجات نموها تتطلب معرفة الانتاجية الكتكارية، وتوفر المخزونات الاستراتيجية للحبوب والذي يتطلب طرق التخزين المتبعة والرصد الجوي والمناخي من خلال دعم مجالات التدريب في مجال الأنداز المبكر للتنبؤ بأوضاع الزراعة وإنتاج الغذاء، حيث يلاحظ في العراق تفاوت تلك المحددات بسبب المعوقات التي تعترض سياسات وأنظمة المخزون الاستراتيجي، فعدم وجود رصيد للإنداز المبكر لتقدير الحاجة من المخزون قبل مدة مناسبة وضعف الطاقات التخزينية وقدمها، وعدم ملائمة طرق التخزين المتبعة وخاصة في ما يتعلق بالسقائف أو التخزين في العراء، فضلاً عن تلف وهدر كميات كبيرة من المنتجات الزراعية المخزونة لدى الفلاحين وتأثير الظروف الامنية والخدمية كالكهرباء والطرق وعمليات التدوير.

يتجه تأمين الخزين الاستراتيجي نحو مسارات تعزيز الأمن الغذائي والذي يتطلب موارد مالية هائلة، فضلاً عن رصد المحاصيل المزروعة، ودرجات نموها تتطلب معرفة الانتاجية الكتكارية، وتوفر المخزونات الاستراتيجية للحبوب والذي يتطلب طرق التخزين المتبعة والرصد الجوي والمناخي من خلال دعم مجالات التدريب في مجال الأنداز المبكر للتنبؤ بأوضاع الزراعة وإنتاج الغذاء، حيث يلاحظ في العراق تفاوت تلك المحددات بسبب المعوقات التي تعترض سياسات وأنظمة المخزون الاستراتيجي، فعدم وجود رصيد للإنداز المبكر لتقدير الحاجة من المخزون قبل مدة مناسبة وضعف الطاقات التخزينية وقدمها، وعدم ملائمة طرق التخزين المتبعة وخاصة في ما يتعلق بالسقائف أو التخزين في العراء، فضلاً عن تلف وهدر كميات كبيرة من المنتجات الزراعية المخزونة لدى الفلاحين وتأثير الظروف الامنية والخدمية كالكهرباء والطرق وعمليات التدوير.

يتجه تأمين الخزين الاستراتيجي نحو مسارات تعزيز الأمن الغذائي والذي يتطلب موارد مالية هائلة، فضلاً عن رصد المحاصيل المزروعة، ودرجات نموها تتطلب معرفة الانتاجية الكتكارية، وتوفر المخزونات الاستراتيجية للحبوب والذي يتطلب طرق التخزين المتبعة والرصد الجوي والمناخي من خلال دعم مجالات التدريب في مجال الأنداز المبكر للتنبؤ بأوضاع الزراعة وإنتاج الغذاء، حيث يلاحظ في العراق تفاوت تلك المحددات بسبب المعوقات التي تعترض سياسات وأنظمة المخزون الاستراتيجي، فعدم وجود رصيد للإنداز المبكر لتقدير الحاجة من المخزون قبل مدة مناسبة وضعف الطاقات التخزينية وقدمها، وعدم ملائمة طرق التخزين المتبعة وخاصة في ما يتعلق بالسقائف أو التخزين في العراء، فضلاً عن تلف وهدر كميات كبيرة من المنتجات الزراعية المخزونة لدى الفلاحين وتأثير الظروف الامنية والخدمية كالكهرباء والطرق وعمليات التدوير.

يتجه تأمين الخزين الاستراتيجي نحو مسارات تعزيز الأمن الغذائي والذي يتطلب موارد مالية هائلة، فضلاً عن رصد المحاصيل المزروعة، ودرجات نموها تتطلب معرفة الانتاجية الكتكارية، وتوفر المخزونات الاستراتيجية للحبوب والذي يتطلب طرق التخزين المتبعة والرصد الجوي والمناخي من خلال دعم مجالات التدريب في مجال الأنداز المبكر للتنبؤ بأوضاع الزراعة وإنتاج الغذاء، حيث يلاحظ في العراق تفاوت تلك المحددات بسبب المعوقات التي تعترض سياسات وأنظمة المخزون الاستراتيجي، فعدم وجود رصيد للإنداز المبكر لتقدير الحاجة من المخزون قبل مدة مناسبة وضعف الطاقات التخزينية وقدمها، وعدم ملائمة طرق التخزين المتبعة وخاصة في ما يتعلق بالسقائف أو التخزين في العراء، فضلاً عن تلف وهدر كميات كبيرة من المنتجات الزراعية المخزونة لدى الفلاحين وتأثير الظروف الامنية والخدمية كالكهرباء والطرق وعمليات التدوير.

المتحدة. ففي البلدان الثلاثة التي تعد أساساً للمقارنة، يتولى القطاع الخاص إدارة سلسلة إمدادات واردات الحبوب في الأسواق التي تتسم بالمنافسة الشديدة. وبافتراض أن التكلفة الهامشية طويلة الأجل للتخزين تبلغ نحو 2 دولار أمريكي لكل طن متري شهرياً، انخفضت تلك التكلفة في العراق إلى أقل من هذا السعر الدولي، بما يشير إلى انخفاض تكاليف الأراضي أو العتالة أو التكلفة الرأسمالية أو وجود دعم مباشر أو غير مباشر، بما يشير إلى القدرة على تحقيق مكاسب فعالة. وعلى سبيل المثال، فمن خلال احتساب معدل الاستهلاك السنوي للقمح بالعراق مضروباً في الفارق بين تكلفة التخزين بها وتكلفة التخزين الدولية، مع تقدير تكلفة الدعم الحكومي لشراء المنتج المحلي من الحبوب بنحو 1.5 ترليون دينار، يمكن بدلاً من ذلك استخدام هذه الأموال في استثمارات البنية الأساسية التي توفر مزايا طويلة الأجل.

لذا من الضروري يمكن إيجاد خدمات لوجستية لسلسلة إمدادات واردات الحبوب، ولضمان موثوقية وكفاءة التخزين الاستراتيجي ينبغي تفعيل دور وزارة التجارة في تأمين الخزين الاستراتيجي للحبوب من خلال القيام بالآتي:

- تحسين الخدمات اللوجستية الشاملة لسلسلة إمدادات واردات الحبوب من أجل خفض التكاليف الأساسية والفاقد من المنتجات، مع زيادة موثوقية سلسلة الإمداد.

- تقليل الوقت الذي تستغرقه الاستيرادات وإزالة الاختناقات الأخرى في الميناء فضلاً عن تقليل الوقت الذي يستغرقه التسويق المحلي للحبوب والذي يمكن أن يقلل كثيراً من تكاليف الخدمات اللوجستية الشاملة.

- تحسين نوعية الطرق وتوسيع شبكات النقل يمكن أن يقلل من فترات الترانزيت في سلسلة إمدادات واردات الحبوب المستوردة والمحلية والتكاليف ذات الصلة في الوقت الذي يتم فيه تعزيز ربط الإقليمي.

- يمكن للتقليل من مدة البقاء (dwell time) المتصلة بالتخزين التشغيلي إلى الحد الأدنى وتقليل تكاليف سلسلة إمدادات الحبوب.

- يمكن للاستثمار في مرافق التخزين متعددة الحبوب، ومعدات التفريغ المختلفة، وغيرها من الحلول متعددة الأغراض من تعزيز الإنتاجية وزيادة الوفورات.

- تطوير العلاقات التجارية الرسمية مع الدول المصدرة للحبوب الرئيسة، إذ يمكن أن تقدم فوائد لكل من المستهلكين والأعمال التجارية في العديد من القطاعات، بما في ذلك صناعة القمح. ويمكن لزيادة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين العراق والدول المصدرة للحبوب الرئيسة أن يكون لها فوائد ثانوية من أجل تحقيق الأمن الغذائي.

(3)

الذاتية لشيوخ العشائر. هذه الحالة برهنت على تشتت الوحدة الوطنية لدى العشائر وغياب دوافع المواطنة التي زعزت الاستقرار السياسي، مما ضيع فرص التطور الحضاري المدني للدولة. وبقيت السمة العامة للعشائر، مختلف المراحل الزمنية، في إتجاه إهمال الروح العشائرية على حساب الروح الوطنية العراقية، أي تغليب الهوية الفرعية على الهوية الوطنية. عدا فترة إنحسار قصيرة في زمن الزعيم عبد الكريم قاسم الذي حدّ من النفوذ الإقطاعي بإصدار قانون الإصلاح الزراعي رقم 30 لسنة 1958، الذي قلص نفوذ الشيوخ والأعيان المستند من ملكية الأرض.

المراجع:

- د. علي الوردى: لمحات إجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج6، دار كوفان للنشر، لندن 1992.

- الحسيني، عبد الرزاق: تاريخ العراق السياسي الحديث، الرافيدين للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، 7، بغداد 2008.

- الفياض، د. عامر حسن، وحمادي، صفد عبد العزيز، المواطنة وبناء الدولة المدنية الحديثة، في العهد الملكي مجلة المعهد، العدد 11، معهد العلمين للدراسات العليا، النجف 2017.

- وجدان فالح حسن: المواطنة ودورها في ترصين الوحدة الوطنية في العراق، مجلة دراسات إسلامية معاصرة، العدد السادس، السنة الثالثة، 2012.

- كامل هادي الجباري: إشكاليات بناء الدولة، الدولة العراقية الأولى، مركز النور للدراسات، بتاريخ 19/09/2009.

- محمد عبد الرحمن عريف: السياسة البريطانية مع العشائر العراقية.. مقدمات ثورة العشرين، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية. رابط المقالة الأولى:

7 ملايين سيارة والازدحام يسبب آلام وخسائر

خليل ابراهيم العبيدي



حسبما تنشر وزارة التخطيط فإن عدد السيارات السالكة في شوارع العراق تناهز اليوم السبعة ملايين سيارة، منها 2.1 مليون سيارة في العاصمة بغداد لوحدها، وفي أربيل أكثر من 600 ألف سيارة، فقد أعلن الجهاز المركزي للإحصاء في التاسع من كانون الثاني عام 2020 أن عدد السيارات في العراق خلال عام 2018 بلغ 6.709.724، سيارة تعود للقطاع الخاص، وأن إجمالي السيارات كان لعام 2017 بلغ 6.439.332 سيارة، أي بزيادة قدرها 5.4 بالمئة، وهذه الزيادة برأينا تفوق الزيادة في عدد السكان بنسبة 2.4 بالمئة، تضاف إليها أعداد جديدة من وسائل النقل الفردية التي يطلق عليها التكتك، أو شقيقتها المخلة بالمرور العام الستوتة، والسؤال هل يصح أن يفوق استيراد السيارات نسبة الزيادة السكانية لأي بلد في العالم؟ وهل يصح أن تملأ الشوارع بوسائل نقل متنوعة غير السيارات دون ضوابط أو حتى إجازات سوق، بل وبدون أرقام؟ ولو عاد أي منا إلى وظائف الحكومات تجاه تنظيم أمور الحياة العامة ومنها تنظيم المرور، لوجد أن العراق كان له منذ عشرات السنين قواعد وضوابط لاستيراد السيارات، وله أيضا قانون تنظيم المرور رقم 50 لسنة 1935، وقد نص هذا القانون من بين ما نص على:

- 1- تنظيم المرور في الشوارع والطرق العامة.
- 2- اتخاذ التدابير اللازمة لمنع الازدحام.
- 3- تفتيش وسائل النقل من حيث استكمالها لشروط التسجيل.
- 4- تنظيم أحكام الاتفاقيات الدولية بشأن سير وسائل النقل على الطرق الدولية.
- 5- فحص مواقف وسائل النقل ومنع وقفها في غير تلك الأماكن.
- 6- تخصيص مواقع عبور الأهالي.
- 7- تحديد مواقع استدارة وسائل النقل.
- 8- تحديد عدد الركاب في وسائل النقل العام.

إن الانفتاح غير المبرر على عالم السيارات ووسائل نقل أخرى من خلال إطلاق الاستيراد كان وراء تشكيل كتل من هذه السيارات تفوق الحاجة أو مجاميع من التكتكات والستوتات تسير دون ضوابط أو في أغلب الأحيان عكس الاتجاه، وكان لاتباع الجهات الأهلية والحكومية أساليب الرأسمالية في إغراء أصحاب الدخول القليلة للتوجه لقتناء السيارات أو الوسائل الأخرى عن طريق القروض والتسهيلات الائتمانية، كل ذلك لم يكن ليصاحبه توسع في الشوارع داخل المدن أو إنشاء طرق جديدة بين المحافظات، بل جرى العكس، فقد تقادمت الطرق الواصلة بين المحافظات وتراجعت الشوارع في المدن، إضافة إلى كثرة الموانع أيام الإزهاق أو ما يجري حاليا من غلق هذا الشارع أو ذاك أمام الدوائر الحكومية أو أن الكثير من المسؤولين يعمل على قطع الشوارع المؤدية إلى دورهم أو أماكن إقامتهم لضمان عدم إزعاجهم أو خوفا على حياتهم، كما وأن الكثير من الوحدات العسكرية الرسمية أو بعض الميليشيات فإنها الأخرى تعمل على قطع الطرق والشوارع إضافة

إلى بعض الجهات الحزبية، ناهيك عن قيام الكثير من اصحاب المحلات التجارية أو الشركات بوضع موانع امام مقراتها تمنع الوقوف والمرور دون تدخل من الجهات المعنية، أو أن الكثير من الباعة بانوا يفتشون الارصفة بل وحتى أجزاء من الشوارع العامة لعرض سلعهم أو اشارات خدماتهم، ولو تركنا الحكومة وإجراءاتها لوجدنا أن المواطن ولقلة الخشية من القانون، يخالف قواعد المرور إما بالسير بالاتجاه المعاكس، أو أن يركن سيارته حيثما يشاء، أو أن تقام سدادق الاحتفالات أو المآتم في بحور الشوارع الفرعية أو الازقة دوها شعور بالمسؤولية أو خوف من قواعد القانون، كما أن الاحزاب والكتل السياسية كثيرا ما تقطع الشوارع أو الطرق من اجل تجمع انتخابي أو لقاء سياسي.

الكبيرة أو الصغيرة، أو بسبب الانفلات البلدي فإن الكثير جدا من المواطنين يقومون هم بدورهم بتدمير الشوارع أو الطرق أو الازقة من خلال عمليات الحفر وتجاوزا على القانون لمد انابيب الماء الصالح للشرب أو مد انابيب الصرف الصحي وترك تلك الخطوط المحفورة دون إعادة الغطاء الاسفلتي اليها مما يتسبب في تحول الشوارع المبلطة سابقا الى شوارع تكسوها الاتربة وبواسطة حركة السيارات، أو شوارع تعيق السير. كان لانعدام المتابعة من قبل الأمانة والبلديات، أو إهمال تلك الجهات لواجباتها أن تكونت التخسفات والحفر التي تؤدي بدورها الى تكوين الزحام، أو أنها تعمل على استهلاك أجزاء السيارات والإطارات، أو أدوات واطارات عجلات الانتاج الأخرى مما يتطلب تبديلها وهذا أيضا بدوره يضيف تكلفة إضافية جراء استيراد الأدوات الاحتياطية ومليارات الدولارات، كما وأن هذه التخسفات أو الحفر الناتجة عن تدخل المواطن العراقي أو نتيجة للتقادم تعمل على تشكيل الحوادث المرورية وما ينتج عنها من خسارة في الاموال والارواح.

وفي حالة عدم وجودها بتعيين التنقل بواسطة النقل العام الحكومي أو الأهلي، علما أن نسبة انتقال الفرد الواحد في السيارة الخاصة تكاد تصل الى 38 بالمئة أثناء الدوام الرسمي، و50 بالمئة أثناء العطل والمناسبات.

2- على الأسرة العراقية أن تغادر عادة تعدد السيارات بتعدد أفرادها لأنها تصطدم يوميا بواقع مروري مرير ومقزز، وأن تحاول مغادرة عادات الرأسمالية المشجعة على الانفاق غير المنتج والمعتمد أساسا على وسائل التقسيط المغربة، ولأن استعمال السيارات الفردي يؤدي إلى خسارة في الدخل الفردي والدخل القومي، خاصة وأن العراق يستهلك يوميا 20 مليون لتر من الوقود. يمكن اختزالها الى النصف وذلك باستعمال النقل العام.

3- التناوب في استعمال السيارة، يمكن للعائلة الواحدة أو المعارف في المحلة الواحدة التناوب بالانتقال الى محلات العمل بسيارة واحدة وبالذور بين اطراف، لأن ذلك سيؤدي الى توفير الاموال المصروفة على الوقود واستهلاك العمر الافتراضي للسيارة ناهيك عن تخفيف شدة الازدحام المروري.

وفي حالة عدم وجودها بتعيين التنقل بواسطة النقل العام الحكومي أو الأهلي، علما أن نسبة انتقال الفرد الواحد في السيارة الخاصة تكاد تصل الى 38 بالمئة أثناء الدوام الرسمي، و50 بالمئة أثناء العطل والمناسبات.

2- على الأسرة العراقية أن تغادر عادة تعدد السيارات بتعدد أفرادها لأنها تصطدم يوميا بواقع مروري مرير ومقزز، وأن تحاول مغادرة عادات الرأسمالية المشجعة على الانفاق غير المنتج والمعتمد أساسا على وسائل التقسيط المغربة، ولأن استعمال السيارات الفردي يؤدي إلى خسارة في الدخل الفردي والدخل القومي، خاصة وأن العراق يستهلك يوميا 20 مليون لتر من الوقود. يمكن اختزالها الى النصف وذلك باستعمال النقل العام.

3- التناوب في استعمال السيارة، يمكن للعائلة الواحدة أو المعارف في المحلة الواحدة التناوب بالانتقال الى محلات العمل بسيارة واحدة وبالذور بين اطراف، لأن ذلك سيؤدي الى توفير الاموال المصروفة على الوقود واستهلاك العمر الافتراضي للسيارة ناهيك عن تخفيف شدة الازدحام المروري.

وفي حالة عدم وجودها بتعيين التنقل بواسطة النقل العام الحكومي أو الأهلي، علما أن نسبة انتقال الفرد الواحد في السيارة الخاصة تكاد تصل الى 38 بالمئة أثناء الدوام الرسمي، و50 بالمئة أثناء العطل والمناسبات.

2- على الأسرة العراقية أن تغادر عادة تعدد السيارات بتعدد أفرادها لأنها تصطدم يوميا بواقع مروري مرير ومقزز، وأن تحاول مغادرة عادات الرأسمالية المشجعة على الانفاق غير المنتج والمعتمد أساسا على وسائل التقسيط المغربة، ولأن استعمال السيارات الفردي يؤدي إلى خسارة في الدخل الفردي والدخل القومي، خاصة وأن العراق يستهلك يوميا 20 مليون لتر من الوقود. يمكن اختزالها الى النصف وذلك باستعمال النقل العام.

3- التناوب في استعمال السيارة، يمكن للعائلة الواحدة أو المعارف في المحلة الواحدة التناوب بالانتقال الى محلات العمل بسيارة واحدة وبالذور بين اطراف، لأن ذلك سيؤدي الى توفير الاموال المصروفة على الوقود واستهلاك العمر الافتراضي للسيارة ناهيك عن تخفيف شدة الازدحام المروري.

وفي حالة عدم وجودها بتعيين التنقل بواسطة النقل العام الحكومي أو الأهلي، علما أن نسبة انتقال الفرد الواحد في السيارة الخاصة تكاد تصل الى 38 بالمئة أثناء الدوام الرسمي، و50 بالمئة أثناء العطل والمناسبات.

2- على الأسرة العراقية أن تغادر عادة تعدد السيارات بتعدد أفرادها لأنها تصطدم يوميا بواقع مروري مرير ومقزز، وأن تحاول مغادرة عادات الرأسمالية المشجعة على الانفاق غير المنتج والمعتمد أساسا على وسائل التقسيط المغربة، ولأن استعمال السيارات الفردي يؤدي إلى خسارة في الدخل الفردي والدخل القومي، خاصة وأن العراق يستهلك يوميا 20 مليون لتر من الوقود. يمكن اختزالها الى النصف وذلك باستعمال النقل العام.

3- التناوب في استعمال السيارة، يمكن للعائلة الواحدة أو المعارف في المحلة الواحدة التناوب بالانتقال الى محلات العمل بسيارة واحدة وبالذور بين اطراف، لأن ذلك سيؤدي الى توفير الاموال المصروفة على الوقود واستهلاك العمر الافتراضي للسيارة ناهيك عن تخفيف شدة الازدحام المروري.

وفي حالة عدم وجودها بتعيين التنقل بواسطة النقل العام الحكومي أو الأهلي، علما أن نسبة انتقال الفرد الواحد في السيارة الخاصة تكاد تصل الى 38 بالمئة أثناء الدوام الرسمي، و50 بالمئة أثناء العطل والمناسبات.

2- على الأسرة العراقية أن تغادر عادة تعدد السيارات بتعدد أفرادها لأنها تصطدم يوميا بواقع مروري مرير ومقزز، وأن تحاول مغادرة عادات الرأسمالية المشجعة على الانفاق غير المنتج والمعتمد أساسا على وسائل التقسيط المغربة، ولأن استعمال السيارات الفردي يؤدي إلى خسارة في الدخل الفردي والدخل القومي، خاصة وأن العراق يستهلك يوميا 20 مليون لتر من الوقود. يمكن اختزالها الى النصف وذلك باستعمال النقل العام.

3- التناوب في استعمال السيارة، يمكن للعائلة الواحدة أو المعارف في المحلة الواحدة التناوب بالانتقال الى محلات العمل بسيارة واحدة وبالذور بين اطراف، لأن ذلك سيؤدي الى توفير الاموال المصروفة على الوقود واستهلاك العمر الافتراضي للسيارة ناهيك عن تخفيف شدة الازدحام المروري.

وفي حالة عدم وجودها بتعيين التنقل بواسطة النقل العام الحكومي أو الأهلي، علما أن نسبة انتقال الفرد الواحد في السيارة الخاصة تكاد تصل الى 38 بالمئة أثناء الدوام الرسمي، و50 بالمئة أثناء العطل والمناسبات.

الازدحام والخسارة الاقتصادية

أصبح توقف السيارات وعجلات النقل الأخرى حالة مستديمة في الكثير من التقاطعات أو الشوارع، وأصبح المواطن معتادا عليها رغم حر الصيف أو برودة الشتاء وقد يصل معدل التوقف اليومي لكل عجلة 45 دقيقة، عند العديد من التقاطعات أو الشوارع من محل الإقامة إلى الهدف المقصود، يستهلك خلالها استهلاكها مجانيا للوقود أو استهلاكها من العمر الافتراضي للسيارة أو الوقت المخصص للعمل والإنتاج، ويقدر ذلك بالكثير من المليارات من الدولارات.

المطبات والتخسفات والكسرات في الطرق والشوارع، من خلال المتابعة نجد أن تعرض أغلب الشوارع والطرق بل وحتى الطرق السريعة للتقادم أو العوارض أو التخسف بسبب فوضى مرور الشاحنات على طرق أو شوارع لم تكن معدة اصلا لمرور شاحنات الحمل

بعض المقترحات الكفيلة بمعالجة الازدحام المروري وتوفير الاموال.

أولا -المقترحات التي تخص المواطن

1- تجنب التنقل لأغراض الدوام بالسيارة الخاصة. على المواطن أن يترك قدر الإمكان عادة الوصول الى محل عمله بسيارته الخاصة واستعمال خطوط نقل الدوائر

بعض المقترحات الكفيلة بمعالجة الازدحام المروري وتوفير الاموال.

أولا -المقترحات التي تخص المواطن

1- تجنب التنقل لأغراض الدوام بالسيارة الخاصة. على المواطن أن يترك قدر الإمكان عادة الوصول الى محل عمله بسيارته الخاصة واستعمال خطوط نقل الدوائر

بعض المقترحات الكفيلة بمعالجة الازدحام المروري وتوفير الاموال.

أولا -المقترحات التي تخص المواطن

1- تجنب التنقل لأغراض الدوام بالسيارة الخاصة. على المواطن أن يترك قدر الإمكان عادة الوصول الى محل عمله بسيارته الخاصة واستعمال خطوط نقل الدوائر

بعض المقترحات الكفيلة بمعالجة الازدحام المروري وتوفير الاموال.

أولا -المقترحات التي تخص المواطن

1- تجنب التنقل لأغراض الدوام بالسيارة الخاصة. على المواطن أن يترك قدر الإمكان عادة الوصول الى محل عمله بسيارته الخاصة واستعمال خطوط نقل الدوائر

بعض المقترحات الكفيلة بمعالجة الازدحام المروري وتوفير الاموال.

أولا -المقترحات التي تخص المواطن

1- تجنب التنقل لأغراض الدوام بالسيارة الخاصة. على المواطن أن يترك قدر الإمكان عادة الوصول الى محل عمله بسيارته الخاصة واستعمال خطوط نقل الدوائر

بعض المقترحات الكفيلة بمعالجة الازدحام المروري وتوفير الاموال.

أولا -المقترحات التي تخص المواطن

قانون الأحزاب بين الاماني والتطبيق

منعم جابر

أخرى، وهذا ما نجد واضحا في المادة 24 فقرة 3 والتي تنص (عدم المساس باستقلال الدولة وأمنها وصيانة وحدتها الوطنية).

نفس المادة فقرة (6) (عدم مملك الأسلحة والمتفجرات أو حيازتها خلافا للقانون) والفقرة (8) من نفس المادة (اعلام دائرة الأحزاب عن نشاطاته وعلاقاته بالأحزاب والمنظمات السياسية غير العراقية). وهذا ما ذكرناه في المقدمة بان امتلاك السلاح والمتفجرات محرم وعدم وجود جناح عسكري أو شبه عسكري. اما المادة (5) من قانون الأحزاب المرشح ففي الفقرة (أولاً) (الارتباط التنظيمي أو المالي بأي جهة غير عراقية أو توجيه النشاط الحزبي بناء على أوامر وتوجيهات من أي دولة أو جهة خارجية).

اما الفقرة (ثانيا) من نفس المادة فقد نصت (التعاون مع الأحزاب التي تتطهرها الدولة أو يكون الحزب منفذا للدولة الأخرى للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق).

أذا بعد الاستعراض الساحة لقانون الأحزاب نجد أن المطلوب دراسته بشكل معمق ودقيق من قبل جميع الأحزاب وان عدم الالتزام بأي فقرة منه تعني عدم شرعية وقانونية الحزب.

ضرورة تطبيق قانون الأحزاب

أذا قانون الأحزاب هو الضمان لنجاح مسيرة العملية السياسية وغياب قانون الأحزاب وبرامجها الفعلية يعني ان تظل الفوضى العارمة تضرب بالساحة العراقية وتساهم في تميزقها. عليه نقول بوجود مساهمة الشخصيات الوطنية والحزبية بدعم وتنفيذ حقيقي لهذا القانون لأنه سيشكل الضمانة الحقيقية لمسيرة الحياة السياسية وابعاد الطائنين منها.

عليه ما لم يتم تطبيق قانون الأحزاب بشكل جدي وحر ونزيه يسمح بوجود حياة حزبية حقيقية تعتمد التنافس من خلال البرامج والاهداف وتكافؤ الفرص بعيداً عن استخدام السلاح أو الاستقواء به على من لا يعمل سلاحاً.

أي مستقبل ينتظر الاجيال القادمة؟

مهدي العيسى

وجدت القناعة الوطنية في دعم هذا القطاع، فالجميع يتذكر أن العراق كان يصدر الحبوب والتمور وغيرها في العقود السالفة.

اما النشاط الصناعي في القطاع العام والخاص والمختلط فقد تأثر هو الآخر بغياب دعم الدولة له والتوجه نحو استيراد أغلب البضائع ولذات السبب بقت المعامل المنتجة معطلة مما ألبأ أرباب العمل تسريح أغلب العاملين فيها والتحاقهم بفيالق العاطلين.

اضافة إلى هذا وذاك جرى توزيع موارد البلد بشكل غير عادل بين ابناءه. هذا النمط من السياسة الاقتصادية أدى إلى غياب فرص العمل وزيادة نسبة الفقر إلى أكثر من ٣٥ % حتى صارت الموازنة العامة للدولة توشح ٨٥ % أو أكثر للموازنة التشغيلية و١٥ % أو أقل للاستثمارية وتنمية الاقاليم يرافق كل ذلك الفساد الذي تقول في كل مفاصل الدولة وابتلع الكثير من المال العام.

ورغم تحذير الكثير من المختصين الاقتصاديين من خطورة الاستمرار بهذا التوجه إلا أن الحكومات لم تستجب لهذا التحذير واستمرت على هذا النهج الخاطئ حتى طفق كبل الشعب، ماذا كانت النتيجة؟ التظاهرات والانفاضات التي عمت كل محافظات العراق ومن أهم مطالبها (نريد وطن) هذا الشعار يعني نريد دولة مؤسسات ينظم القانون جميع العلاقات المجتمعية وصولا إلى تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية من خلال محاربة الفساد والغاء نهج المحاصصة المقيت وتوزيع الثروات بين ابناء الشعب دون تمييز.

ماذا كانت نتائج السياسات التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة؟ من مقدمتها الطائفية السياسية وعدم استقرار الأمن وغياب الخدمات بالمجمل وتدهور القطاعين الصحي والتعليمي وأخيرا الطامة الكبرى عدم تمكن الحكومة من توفير رواتب الموظفين والمتقاعدين ولجونها إلى أسلوب الاقتراض والاستقطاع من الرواتب ورفع سعر صرف الدولار بالنسبة للدينار العراقي وفرض ضريبة الدخل على اصحاب الدخل المحدود.

فهل هذا يا ترى ما كان الشعب ينتظره من التغيير؟ لا بد من اصلاح الجذري لبنية النظام السياسي باتجاه دولة مدنية ديمقراطية يكون فيها الانتماء الوطني هو الاساس.

ولا من حق الجميع أن يسأل: أي مستقبل ينتظر الاجيال القادمة؟

غرا مشي وماركسية القرن الحادي والعشرين

ماجد لفته العبيدي

طرح أنطونيو غرا مشي أفكاره التجديدية في ظل صعود الفاشية الإيطالية وتعاضم نفوذ النازية الألمانية في خضم الحرب العالمية الثانية، وكانت الاحزاب الشيوعية والعمالية الأوروبية تعاني من ظروف معقدة وهجوم نازي فاشي أودع الكثير من قادتها بمن فيهم غرامشي في المعتقلات والسجون، وانتقلت غالبيتها الى العمل السري والكفاح الثوري بكافة اشكاله بما فيه الكفاح المسلح ضد الجحافل النازية والفاشية.



حيث أشار الى أنه "لا بد لرئيس دولة أو «الأمير» من التمييز بين عدة معان: فقد يكون رئيس حكومة، غير أنه قد يكون أيضاً قائداً سياسياً، هدفه إخضاع دوله أو تأسيس دولة من طراز جديد». ولا ينطلق غرامشي في تناوله لمفهوم الامير الجديد من التأكيد على الدور الشخصي للأمير بل هو يعني الدور المهيمن للحزب السياسي والقوى الاجتماعية صاحبة التغيير السلمي المنشود .

ويرى غرامشي في مفهوم تبادل المواقع والهيمنة والأمير الجديد وفي معالجه لمفهوم الدولة أهمية التأكيد على الطابع الطبقي لمفهوم الدولة، وانتقد المثقفين الذين يعتبرون مهمة الدولة تنحصر في تنظيم المجتمع حسب. وأشار الى ان هناك تقسيمات للدولة وهي الدولة الاخلاقية والدولة الثقافية، واعتبر المدرسة والمحاكم تقوم عبر التربية والعديد من الاجراءات والشروط لفرض الهيمنة السياسية والثقافية للطبقات الحاكمة على الطبقات المحكومة في المجتمع .

وقد شبه علاقة الدولة بالمجتمع وفق المعادلة الرياضية التالية: الدولة = المجتمع المدني + المجتمع السياسي أي الهيمنة التي يحميها درع القهر. ولهذا الرأي أهمية جوهرية في نظرية الدولة وإمكانية اضمحلالها وتلاشيها. ويرى أيضاً ان المجتمع المدني يلعب دورا اساسيا في تلاشي عنصر الكراهة في الدولة تدريجيا، مع ظهور عناصر المجتمع المنظم.

ان غرامشي يربط اضمحلال الدول بالمفهوم الماركسي في تلاشي القهر الطبقي وتحقيق العدالة الاجتماعية وهو مرهون ايضا بمستوى التطور السياسي الاقتصادي الاجتماعي للمجتمع المعني.

1. ملاحظات حول السياسية - القسم الثاني - أنطونيو غرامشي ص 248 - موقع الحزب الشيوعي العراقي
2. ص 250 المصدر السابق
3. ص 252 المصدر السابق
4. ص 269 المصدر السابق

على الرغم من ان سلطة الكنيسة الدينية لا تخضع لسلطة زمنيه فيما تمارس على الصعيد الواقعي سياسة محددة وزمنية مؤثرة في الاحداث اليومية، وهذا الواقع نواجهه اليوم في بلادنا العراق في ظل الخلط بين السلطة الروحية الدينية والسلطة السياسية. ويوضح غرامشي في معالجه لهذه الموضوعه بأنه "يمكننا ان نجد في كتابات ميكافيلي ما يثبت ما سبق أن لاحظناه في موضع آخر: من أن برجوازية العصور الوسطى الإيطالية لم يمكنها الانتقال من الطور الطائفي إلى الطور السياسي، لأنها لم تكن قادرة على التحرر تماما من رؤية العصور الوسطى الكومبوليتانية (الكسبولوتية- اللاوطنية)، التي يمثلها البابا، ورجال الدين. وبعبارة أخرى، كانت عاجزة عن خلق دولة مستقلة، بل بقيت في إطار العصور الوسطى، أي الإقطاعي، الكومبوليتاني (الكسبولوتي _ اللاوطني)" (4)

ان رؤية غرا مشي يمكن ان نجد تجسيدها في نموذج العراق السياسي بشكل خاص وفي العالم الثالث والدول الفقيرة بشكل تجري فيه الصراعات السياسية والحرب بالوكالة وتستخدم القوى السياسية في البلد المعني ومنها بلادنا أدوات بيد الدول الاقليمية والدولية للتدخل في الشؤون الداخلية ونهب ثروات الشعوب مصادرة حريته ومستقبله، مما يضع امام القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية مهمة جسيمة في إعادة قراءة غرا مشي بروح القرن الواحد والعشرين.

ان غرامشي في قراءته للدور الذي لعبه موسليني وهنتر في تغير الواقع السياسي والخارطة السياسية الاوربية، وما لعبه ستالين في تغيير واقع الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وتأثير افكاره وسياسية عبادة الشخصية على الكومنترن، جعله يعيد قراءة دور الزعيم في الحياة السياسية على الرغم من قناعته بالتعريف اللينيني للقائد ودوره في الحياة الحزبية والسياسية، وانطلق من الحياة الثقافية في تشبيه شخصية الفنان بالزعيم في فن السياسة من قبيل المجاز، والعودة الى بحث مفهوم ميكافيلي حول الامير،

"ثلاثة أشكال للحرب: حرب 1921- ورومانيا في الحركة، وحرب المواقع الثابتة، والحرب السرية -un derground war ومقاومة غاندي السلبية هي حرب مواقع ثابتة، تتحول في لحظة معينة إلى حرب حركة، وفي لحظة أخرى تصبح حربا سرية. والمقاطعة هي شكل من أشكال حرب المواقع، والإضرابات حرب حركة، والإعداد السري للقوات وتسليحها تنتمي إلى الحرب السرية، ولا بد أيضا من التوصل إلى نوع من التكتيكات الفدائية مع مراعاة الحذر الشديد في استخدامها"(2)

لقد تأثر الكثير من المثقفين بأفكار غرامشي وتناولها الكثيرين منطلقين من انتماهم الفكرية، ومن حيث قريهم وبعدهم عن الفكر الماركسي، ولكن افكاره الانسانية كانت المشتركة للتلاقي والاختلاف حول إلى الحرب السرية، ولا بد أيضا من التوصل إلى نوع من التكتيكات الفدائية مع مراعاة الحذر الشديد في استخدامها"(2) لقد تأثر الكثير من المثقفين بأفكار غرامشي وتناولها الكثيرين منطلقين من انتماهم الفكرية، ومن حيث قريهم وبعدهم عن الفكر الماركسي، ولكن افكاره الانسانية كانت المشتركة للتلاقي والاختلاف حول إلى الحرب السرية، ولا بد أيضا من التوصل إلى نوع من التكتيكات الفدائية مع مراعاة الحذر الشديد في استخدامها"(2) لقد تأثر الكثير من المثقفين بأفكار غرامشي وتناولها الكثيرين منطلقين من انتماهم الفكرية، ومن حيث قريهم وبعدهم عن الفكر الماركسي، ولكن افكاره الانسانية كانت المشتركة للتلاقي والاختلاف حول إلى الحرب السرية، ولا بد أيضا من التوصل إلى نوع من التكتيكات الفدائية مع مراعاة الحذر الشديد في استخدامها"(2)

وفي قراءته لتاريخ إيطاليا القديم، يرى أنه في وضع الادلولة في إيطاليا في ظل الحكم البابوي يصبح الدين أيضا سياسة عبر التدخل في الشؤون الداخلية السياسية

والثورة، وكانت دراسته للدولة منطلقة من دراسة دور الاحزاب وقادة المجتمع المدني في بناء الدولة والحياة السياسية، فكتب يقول:

"تخلق الطبقات الاحزاب وتكون الاحزاب كوادر الدولة والحكومة، أي قادة المجتمع المدني والمجتمع السياسي. وينبغي أن تكون هناك علاقة مفيدة ومثمرة بين هذه الظواهر والوظائف، فلا يمكن تكوين القادة بدون النشاط النظري للاحزاب وبدون المحاولة المنهجية لاكتشاف ودراسة الأسباب التي تحكم طبيعة الطبقة التي تمثلها وكيفية تطورها، ومن هنا كانت ندرة الكوادر اللازمة للدولة والحكومة، وفساد الحياة البرلمانية، وسهولة تفكك الاحزاب وتحللها نتيجة للفساد واستيعاب الأفراد القليلين الذي لا غنى عنهم. ومن هنا أيضا، كان فساد الحياة الثقافية والنقص الرهيب في الثقافة الرفيعة، فبدلا من التاريخ السياسي نجد معرفة واسعة خالية من الحياة، وبدلا من الدين نجد الخرافة، وبدلا من الكتب والمجلات العظيمة الصحف اليومية وبدلا من السياسة الجادة المشاجرات العابرة والمعارك الشخصية" (1)

إن ما طرحه غرامشي في ثلاثينات القرن العشرين نجده اليوم ماثلا في العديد من البلدان بما فيها بلادنا العراق حيث التطور الاقتصادي المتباين والفساد والمحاصرة والهوة الكبيرة الحاصلة في التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإنساني بسبب سياسة القوى المنتفذة المتحاصرة الفاسدة، وتأثيرها وحضورها السلب في التطور الاقتصادي الاجتماعي وعملية بناء الدولة العراقية بعد الاحتلال الاميريالي الأمريكي .

لقد حاول غرامشي ان يشبه الصراع السياسي في الصراع العسكري المسلح، عبر فكرة حرب المواقع التي تسعى الى بسط الهيمنة الثقافية عبر الاقتناع والهيمنة، عبر الوعي التنويري الرامي الى التغيير السلمي، والتي اطلق عليها حرب المواقع لهيمنة الطبقة العاملة وحلفائها على المجتمع بالطرق السلمية، وكتب عن أشكال حرب المواقع كالتالي:

وتشكل افكار غرا مشي النقدية بداية مرحلة جديدة في الفكر الماركسي في أعقاب رحيل لينين واغتيال تروتسكي وتعاضم المد الستاليني في الحركة الشيوعية العالمية، وكانت مفاهيم غرا مشي الجديدة هي قراءة نقدية للمفاهيم القديمة وإعادة الاعتبار للاطروحات الفلسفية والدراسات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية التي سبقت الماركسية، وقد تم تناولها بروح النقد الماركسي، وتوظيف ذلك النقد في تجديد الماركسية كفلسفة قابلة للحياة، وانتقد غرامشي الماركسية التقليدية (المدرسية) في معالجه لمفهوم المادية التاريخية ووضعه في إطار قوالب جامدة غير قابلة للحياة وغير ملائمة لتطورات العصر الراهن وروح الماركسية ومفهوم علم الاجتماع الماركسي .

ومن أهم القضايا التي تناولها غرا مشي قضية الكتلة التاريخية والتي جرى تناولها من قبل العديد من الباحثين والدراسين وجرى التركيز عليها، فيما لم تلق الاهتمام الكافي قضايا كثيرة تم تناولها في كتاباته، مثل الهيمنة وتبادل المواقع الطبقة، والمفهوم الجديد للحزب الطبيعي، وطبيعة الصراع الطبقي في ظل المجتمعات المتباينة التطور، ودور الوعي والثقافة والمثقف العضوي في التغيير والثورة، وقد أنط غرا مشي دورا أساسيا للمثقف العضوي الذي ميزه عن المثقف التقليدي، من خلال الدور الهام الذي يلعبه المثقف العضوي عبر منظمات المجتمع المدني للإحداث التغيير الثورية المنشودة والذي أطلق عليها حرب المواقع .

إن فشل تجربة المجالس العمالية في إيطاليا في العشرينات جعلته يعيد تقييم الكثير من القضايا النظرية حول الدولة والثورة، مستندا الى التصورات الماركسية الموجودة في (كتابات ماركس وانجلس)، وعلى الرغم من شحتها حسب ما يذكر بعض الباحثين وورودها متناثرة في تحليلات ماركس وانجلس وكتابتهم الصحفية ومراسلاتهم الشخصية، لكنه استطاع ان يعيد قراءة تصورات لينين في كتاب الدولة

الدولة الوطنية ومكافحة التبعية والتهميش

لطفي حاتم

تحتل موضوعه استلام السلطة السياسية واستخدامها لغرض انجاز برامج اليسار الاشتراكي بأهمية فكرية وسياسية في المناهج السياسية حيث لا زالت تلك الموضوعه تتمتع بذات المكانة التي شغلت كفاح الاحزاب الاشتراكية في مرحلة المعسكرين.

ورغم مركزية موضوعه استلام السلطة وقيادتها في كفاح اليسار الاشتراكي الا انها تتعرض الى تغيرات برنامجه بعد انهيار خيار ازدواجية التطور الاجتماعي.

تتربط التغيرات البرنامجية بوحدانية وسيادة التطور الرأسمالي وما حملته من أسئلة فكرية منها: هل ما زال الحزب الاشتراكي يسعى الى الانفراد بالسلطة

السياسية؟ وهل ما زال الحزب الاشتراكي يعتمد اسلوب الثورة الاجتماعية للوصول الى سلطة البلاد السياسية؟ وهل يسعى الحزب الاشتراكي الى تأميم الملكية الخاصة واعتمادها نهجاً لتطور الاقتصاد الوطني؟

اولاً- وحدانية التطور الرأسمالي والدولة الوطنية

بسبب قوانين التطور الرأسمالي وسيادته في العلاقات الدولية تتعرض الدولة الوطنية الى هيمنة الاحتكارات الدولية على أسواقها الوطنية.

ويهدف ترصين ذلك الاستنتاج أتوقف عند سمات التطور الجديد من التوسع الرأسمالي عبر الدالات التالية:

الدالة الأولى: تسعى القوى الوطنية - الديمقراطية الى

الدالة الرابعة: صيانة الدولة الوطنية باعتبارها المحيط الحاضن للتغيرات الاجتماعية الوطنية أصبح مهمة أساسية في الكفاح الوطني الديمقراطي. ان الرؤى المشار اليها تجد مشروعيتها الفكرية - السياسية في:

ثانياً: مناهضة التبعية وتهميش الدولة الوطنية

- يتميز التطور الجديد من التوسع الرأسمالي بنزعه العسكرية وسيادة قوانين التبعية والتهميش في مسار علاقاته الدولية.

- لم تعد وحدانية التطور الرأسمالي وطوره المعوم معنياً ببناء دول وطنية بل يسعى الى التبعية واللاحاق.

- أمست قوانين التبعية واللاحاق سمة ملازمة لوحداية التطور الرأسمالي الامر الذي يتطلب استبدال الأساليب الكفاحية للتصدي لميوله التخريبية.

- لم يعد يتعدو طبقة اجتماعية واحدة مكافحة قوانين التبعية واللاحاق والتصدي لنتائجها التخريبية.

- ميول التبعية واللاحاق لا تقف عند تخريب السيادة الوطنية بل تسعى الى تخريب التشكيلات الاجتماعية.

- تمهد ميول التبعية والتخريب الطريق امام الحروب الاهلية وابعاد القوى الطبقة الأساسية من ساحة الإنتاج والكفاح الوطني.

- يسعى التوسع الرأسمالي الى مساندة الطبقات الفرعية - الشرائح التجارية - العقارية والمالية في قيادة السلطة السياسية' ناهيك عن تفكك الطبقات الاجتماعية الأساسية وتقليص مواقعها السياسية.

- تعتمد الطبقات الفرعية الى إشاعة النظم السياسية الإبراهيمية وتشديد تحالفاتها السياسية مع الاحتكارات الدولية بسبب ضعف قاعدتها الاجتماعية.

الوطني المناهض للتبعية والتهميش. - اعتماد برنامج السلطة الوطنية الاقتصادي على شراكة القطاعين العام والخاص بهدف تطور بنية البلاد الاقتصادية والطبقية.

- رعاية سلطة الدولة الوطنية لبرنامج الضمانات الاجتماعية ومكافحة الفقر والاذلال.

- الحفاظ على الدولة الوطنية والدفاع عنها ضد التدخلات الدولية وادانة التحالفات الطبقة مع الرأسمال المعوم واحتكاراته الدولية.

- إقامة علاقات دولية - إقليمية على قاعدة احترام السيادة الوطنية وتنمية المصالح الوطنية - الدولية المشتركة.

ان الموضوعات المشار اليها تشكل دالات وطنية للعمل السياسي والتحالفات الوطنية الهادفة الى صيانة وحدة البلاد الوطنية ومكافحة التدخلات العسكرية الخارجية في شئون البلاد الوطنية.

اعتمادا على مضامين المقال الفكرية - السياسية نعمد الى تثبيت الاستنتاجات التالية:

أولاً: يسعى الرأسمال المعوم الى فرض قوانين التبعية والتهميش على الدول الوطنية وما يعنيه ذلك من انهيار سيادتها الوطنية وضياح استقلال تنميتها الاقتصادية.

ثانياً: تفضي تدخلات الرأسمال المعوم الى تفكيك تشكيلة البلاد الاجتماعية وما ينتج ذلك من نزاعات وحروب اهلية.

ثالثاً: اثبتت التجارب التاريخية المعاصرة ان مناهضة التوسع الرأسمالي وميوله التخريبية يكمن في انشاء تحالفات وطنية وديمقراطية.

ثالثاً: التحالفات الوطنية وبناء الدولة الديمقراطية

- أصبح بناء دول ديمقراطية مهمة أساسية للقوى الوطنية الديمقراطية وما يشترطه ذلك من ضرورة بناء تحالفات سياسية - طبقية تسعى لتحقيق مهام وطنية كثيرة يتصدرها:

- انشاء دول وطنية ديمقراطية تعتمد الديمقراطية الاجتماعية - والسياسية برنامجاً وطنياً لفعاليتها السياسية.

- ارتكاز سلطة الدولة الديمقراطية على تحالف القوى الوطنية والحركات السياسية المناهضة للتبعية والتخريب.

- اعتماد الشرعية الديمقراطية الانتخابية في استلام السلطة السياسية وادانة الروح الفردية في قيادتها.

- بناء أجهزة الدولة السيادية على قاعدة الحفاظ على النظام الديمقراطي وسياسته الوطنية واعتماد الحوار



فوتوغرافيا / علي طالب .. العربات أجساد

بهذا العنوان، صدر كتاب جديد للاستاذ: Nahj Al-Mamouri الذي عرف بتخصصه في دراسة الاسطورة والتوراة ، فضلاً عن دراسته الادبية والفنية المعمقة. المعموري.. تنبه الى عطاء الفنان الفوتوغرافي العراقي الراحل علي طالب وذلك عن طريق (منح الوجود للجسد / العربة) مجسداً "شخصية (العتال) قيمة تبادلية ودلالية". اقترنت هذه الدراسة بصور فوتوغرافية عديدة للعتال وعريته.. وقد صدر الكتاب عن دار المدى - بغداد / بيروت.



t.althaqafu@gmail.com

أغنية فكتور جارا الأبدية *

ليث الصندوق

لا سلطة للجزال على سبابته
هي الجزال ، وهو جندي القنص المطيع
ما إن يسمع طيناً من أذنه
حتى يظن الخصوم تسلاوا تحت بيريته
فيخرج مسدسه
ويطلق على رأسه النار

فكتور جارا لا سلطة له على حُجْرته
ما إن يدنو منها طنين النحل
حتى تترك له رسالة تلمين
وتهرّب مع الأسراب إلى المروج
لقد منحنا الألبان رثيّه جَناحين
فاخرق السماء المفخورة بأقران الأجر
ليعلم براكين تشيلي كيف تتفجرُ عسلاً

غياهُ كذبهُ
فالزواج لا تُحبس في جزار
ربما صمّت حتى يمليء فمهُ ورثيّه بالبنزين
لكنهُ ما إن يضع يده على المنضدة
حتى تصيح أصابعهُ جوقهُ راقصين

بثلاثة آلاف حنجره
إخرق الدياباب المُتكررة بتنورات مُهلله
وحام مغيراً على الثكنات التي أصيبت بالدار
فتقبّأت في بيوت الجنود
ثم عاد واستقر في بلازما الدم

قراءة

«كاهن الخذلان»

تنويعات الحب والحرب على مدرج معبد

نصير الشيخ

شهدت الشعرية العراقية ثمرات واضحة وجمالية لثيمة "الحرب" التي انتقلت صورها وفجائعها من واقع محتدم شهدته ثمانينيات القرن الماضي، وحتى اللحظة والبلاد تلامس أطرافها الشظايا، وكانت الحرب سردية كبرى رافقت اجيالاً من الشعراء الشباب، شكلت لديهم خلاصة تعبير حيث جلهم قد انخرطوا مقاتلين عند جبهاتها، فكانوا يواجهون مواجهة نار مستعرة لثمان سنوات، انتجت لنا نصوصاً مغمسة بالوجع والندم والدم، وتركت لدى الشعراء "ذاتاً جريئة" أدمنت الفقدان بعد أن تسرب طيف الحياة التي يجوبون من بين أصابعهم.

من هنا كان مؤشر الذات الشعرية العراقية يلتقط إشعاعات فداحة الحرب ومراياها العاكسة، فجاءت "خطاباً" حمل الكثير من الصور الفادحة والفاتكة للروح الإنسانية، حاملة دهمتها عبر عملية تمثل مذهل وتصوير بانورامي، منطلقاً من وقائع الحدث إلى إدهاشية الصورة الشعرية.. تسح عنها خطاباً نصياً شعرياً دون تلك الفداحات والتقط المضى منها والمنكر على حد سواء، من لسان الذات لأكتمال عملية التدوين. فكانت نصوصاً شعرية إصطفت في مجاميع شعرية كتبت تاريخها على أبواب المشهد الشعري العراقي.

وما زالت ترسبات الحرب وصورها المستعادة بعقلها اللأساني عبر انتقالها من الجبهة/ الحدود/ المواجهة المحتمدة ضد عدوم معرف مدجج بستر اتيجيات حرب مواجهة الى / الداخل - المدن / حيث العدو مجهولاً ولحظة إنفلاق / مفخخة / لاحساب له في عدد الساعات والأيام.

وكاهن الخذلان للشاعر علي الشيبان، إنمؤذج راسخ

للذات الشاعرة، وهي تدون أوجاع الحرب بعد أن عاشت أهوالها. فبعد إنجلاء غبار المعارك وجد الشاعر نفسه أما أطلال لبلاد أدمنت حروبها!! فكان عليه مسألة التاريخ والقدرة على حد سواء. بعد أن سلخت الحرب منه الكثير وأماتت فيه بزوغ إرادة الشباب وتجدد طاقة الحب وقوة بعث الحياة التي يريد. فبعد أن خلج بدلته "الخاكية" وجد نفسه "كاهناً" في محراب الكلمات، متأملاً هذا العالم الضاحج في حوله، مسائلًا ومتسائلاً عن كل شئ حدث.. ولماذا حدث، وما سيحدث لاحقاً.

((كل هذه الحرب لي ولك حرية التأويل)) ص 10
إذاً هي ذات مواجهة أسئلة المصير القادم، حاملاً عذاباته ككاهن في معبد سومري يقرأ الغيب ويستجلب ما سيأتي، وغبار الحرب مازل يغطي أسوار معبده.
((في حرب قادمة / قتلُ نيران صديقة)) ص 15
وقد شكلت المجموعة "قاموساً" لمفردات الحرب ظاهراً ومعنى، وأعتمدت بتشكيلها الشعري التكتيف اللغوي لحرص أكثر من طبقة "خيالاً وجسداً ومعنى" لرسم صور شعرية لاتكتفي بتعابيرها الواضحة بل تضمراً وتولاباً يتجدد في كل قراءة، وتلك هي واحدة من مهمات الشعراء الذي لا يستنفذ معناه، بل يحفل على الدوام بطاقة قصوى في إيصال شفراته الدلالية.

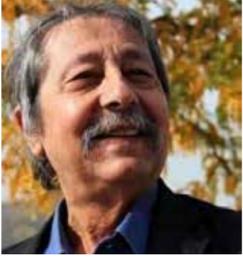
قلنا أن كاهن الخذلان "مصنوفة شعرية" اعتمدت توقعات إنسانية في معمارها الفني وبنائها النصي على الورق، توقعات حملت سحب المخيلة في استدعاءتها مركبة على صدمات الواقع في جسارته، عبر لغة راضحة من مقطعية الصورة الشعرية بكل كثافتها وتوكيدها الشعري مبنى ومعنى. الشاعر على الشيبان اختار منطقتة الكتابة كاهناً، متأملاً في معبده، يرقب ماتقاطر من صور شعرية لحظة نزولها على مذبح الآلهة.. فيقبض

منها النابض بلحس الوجودية الطافح على مرايا الأيام، والباذخ في حدته حد الوجع، مدونا بإياها مصفوفة شاعرية أرخت لنا فجائعية الحرب ومتوالياتها، وأيقنت لنا أن الشاعر هنا موقفاً وشاهداً ومدوناً.

من هنا تبقى مهمة الشعر الخروج من شرقة المصير المحتوم الى فضاءات التعبير فكانت القصيدة/ النص شاهداً وأثراً. وتلك واحدة من أهم إنجازات قصيدة النثر اللاتسعينية في العراق ((حيث من الشعراء من شغلت الصورة مساحة واسعة في عمل مخيلته، فقد كانت قصيدته عبارة عن مشاهد حسية تجمع بين ما هو حسي واقعي، وما هو ذهني متخيل، لكنها في الوقت نفسه تعبر عن إحساسات الشاعر وهو يواجه الواقع المعيش بروح ممزقة تارة، وأخرى يائسة تبحث عن بصيص أمل وسط صحراء معتمة)) د. جاسم الخالدي / الكتابة على جدا أخضر / ص 54.

– مائة وواحد مقطع شعري شكل متن " كاهن الخذلان" تدرجت هذه المقاطع في أيقاعها الدرامي من (قصيدة الصورة الى النص الوجيه الى نص نثري مكثفي بدلالته وبلاغته إن صح التعبير. متزامناً نفسياً في تراتب إيقاعي بني على "أسطر ثلاثة أختزلت الى جمل ثلاث" حملت قوة المعنى ورسالة المبنى لقول ماتريد متأتم من إدهاش صوري مستعيرة جذرها المعماري من تشكل ((علمتنا الحروب/ ان تعرف الفصول/ من رائحة الجثث)) ص 27
((هل تحب الحرب/ نعم ياسيدي/ أحبها كزوجة أبي)) ص 28
– ولأن الذات الإنسانية يتصاغر حجمها أحياناً امام هول ما يحدث، بسبب إستلابها من قبل أخرغائب عن المشهد " هذا القبر لشاعر مجهول انتظر كطويلاً ")) ص 73

وداعاً

بسام فرج
مات مبتسماً

في بودابست، توفي فنان الكاريكاتير البارز: بسام فرج.

وقد عرف بريادته لهذا الفن النقدي الساخر. وكانت رسومه في (طريق الشعب) و(المدى) و(مجلتي) والعديد من المطبوعات العربية، تشكل علامة متميزة في نقد الظواهر السلبية التي يعاني منها الشعب العراقي. بسام فرج على الرغم من عيشه خارج العراق، ظل متلاحماً ومتفاعلاً مع قضايانا الساخنة.

2<<

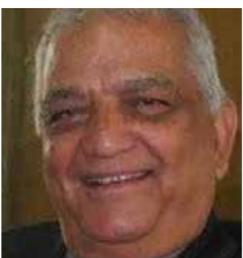
•••••

د. كمال مظهر أحمد
تاريخ بهي

فقدت النخب الأكاديمية والثقافية والمعرفية في العراق مؤخراً المؤرخ د. كمال مظهر احمد (1937 - 2021) القامة التقدمية الجلييلة.

وقد عرف عن الراحل العزيز تفردته في الجمع بين ثقافته وتخصصه ومواقفه ، لقد كان مناضلاً فذاً وصاحب رؤية ثابتة ومنظور تاريخي تنويري.

•••••

د. شفيق مهدي.. مات
طفاً!

براءته ونقاء سيرته وإبسامته الطفولية العذبة ، ودعت الثقافة المعنية بأدب الأطفال أحد أعلامها الكبار ممثلة بالمبدع د. شفيق مهدي (1946 - 2021) الذي أغنى مكتبة الطفل العراقي والعربي بمئات القصص والسيناريوهات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تخاطب الأطفال وتسعى للارتقاء بوعيهم وذاقتهم الانسانية المشرقة .

وطن حر وشعب سعيد

طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق
سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp



إصدار

العدد 140 من «الشعلة»

عن اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة النجف، صدر أخيراً العدد (140) آذار 2021 من مجلة «الشعلة».

ضم العدد، الذي جاء في 104 صفحات، مقالات وأخباراً وتقريراً سياسية واقتصادية وثقافية وصحية ومنوعة، فضلاً عن ملحق «مرحبا يا أصدقاء» الموجه للأطفال. من عناوين العدد: «حزب الشعوب الديمقراطي في تركيا تجربة يسارية مهمة»، «عمالة الأطفال.. ضمان للمستقبل أم ضياع وسرقة للأحلام»، «لمحات نضالية وتاريخية للمرأة العراقية»، «العاطلون عن العمل وانتظار غودو»، و«المثقف العراقي بين أجنحة الطموح وضغوط العوز وغياب الحلول».

ليس مجرد كلام

أبنائنا والدوام المدرسي..!

عبد السادة البصري

عامان دراسيان وأبنائنا لم ينتظموا بدوام مدرسي اعتيادي ، بسبب وباء كورونا اللعين ، وقرارات الحظر وتعليقاتها التي تترك العملية التدريسية والحياة بشكل عام ، ما يجعل الطالب في دوامة من التساؤلات والأفكار!

ولكننا نعرف أن للدوام المدرسي والنقاء التلاميذ فيما بينهم ومع أساتذتهم نكهة خاصة ودافعاً كبيراً في نفس الطالب والمدرس كليهما !

في المدرسة يتعارف التلاميذ وتولد علاقات صداقة متينة ، تعتبر من أجمل صداقات العمر ، حُرِّمَ منها أبنائنا لعامين متتاليين !

قبل يومين رافقت ابني إلى مدرسته لأداء الامتحانات بسبب وضعه الصحي، وجلست انتظره لحين الانتهاء من الامتحان فأبصرت الغربة والتباعد الروحي بين التلاميذ مع بعضهم وبينهم والمدرسين أيضاً، ساعتها أخذتني الذكريات إلى أيامنا الدراسية ، وكيف كنا شلاً وجماعات متفاهمة ومتحابّة فيما بينها ، وكذلك كيف كان الانسجام الروحي والنفسى مع أساتذتنا، وترقبنا واستعدادنا وتحضيرنا سوية للامتحان منذ أول يوم دراسي وحتى لحظة دخولنا قاعة الامتحان، بالإضافة إلى الدروس الإضافية التي كان مدرسوننا يعطوننا إيها خارج الحصص المقررة ، وماهية هذه العلاقة ووقعها في نفوسنا !

قارنت حالتنا تلك بما عليه أبنائنا الآن ، فأصبحت بغيضة كبيرة وهم يتابعون دروسهم عبر منصات التواصل الاجتماعي وارتباكهم لحظة انطفاء الكهرباء أو ضعف الانترنت أو ما شابه ذلك بعيدين كل البعد عن بعضهم!

منذ بدأ العام الدراسي المرتبك طبعاً وأبنائنا في دوامة التعليمات، دروسهم ليست بالمستوى المطلوب، لأن المدارس مطالبة بتقديم حصص منهجية مقررة، والوقت لا يسمح بها كلياً ، لهذا تكون مختصرة على موضوعات قليلة جداً، لن يستفيد الطالب من المنهج إلا بمقدار ما مطلوب في الامتحان وما سيؤهله للنجاح فقط !

في هذه الحالة لن يتعلم أبنائنا التعليم الحقيقي للمادة سواء علمية أو أدبية إلا بمقدار ضئيل جداً سينساه بعد خروجه من قاعة الامتحان حتماً !

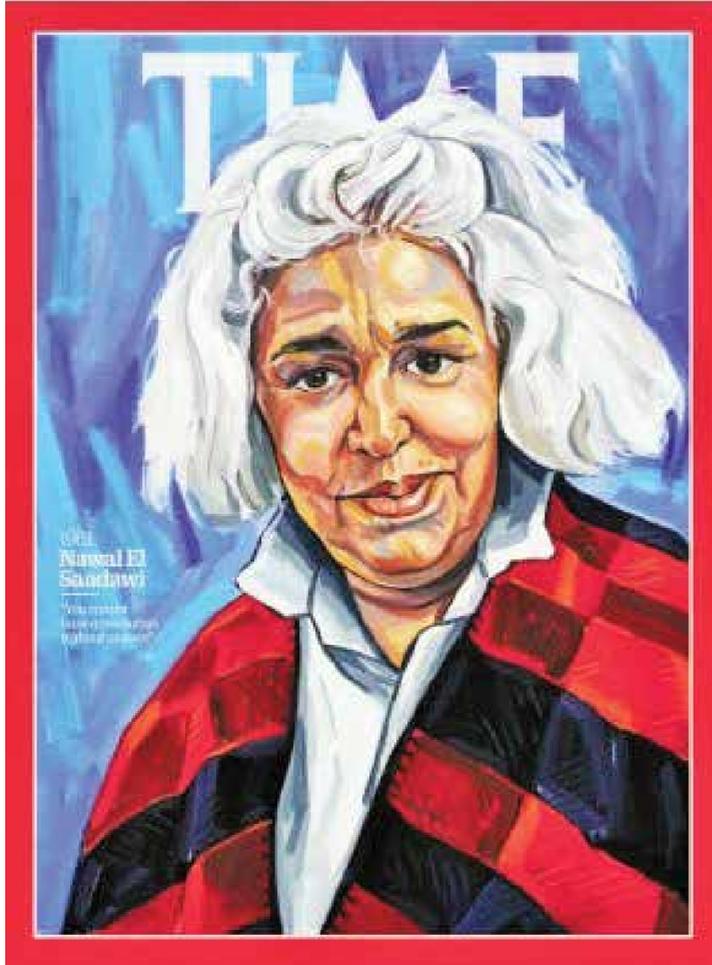
و إذا بقي الحال على ما هو عليه ، ستزداد نسبة الجهل والأمية في الأجيال القادمة طبعاً !

لماذا لا نعيد حساباتنا حول آلية التعليم، وكيفية مواجهة أفة الجهل بسبب هذه الإجراءات، حيث أن الغالبية العظمى من التلاميذ الآن تؤدي الامتحان، لا شيء سوى عبور المرحلة الدراسية فقط حتى وان كان لا يعرف القراءة بشكل صحيح ، أمّا هل استفادوا من دروسهم شيئاً ، فهذا متروك لما تفرزه الأيام؟؟

الامتحانات عتبة لمعرفة مدى استيعاب الطالب لدروسه عندما تكون آلية التعليم بشكل صحيح منذ الوهلة الأولى ، لا إسقاط فرض نؤديه ونرمي كل المعلومات وراء ظهورنا !

التربية والتعليم تحتاج إلى وقفة تأمل مثل الكثير من الأزمات والمشاكل التي تتصاف بالبلاد ، علينا أن نقف عندها ونرمي كل خلافاتنا ومصالحنا الآنية والفتوية والشخصية جانباً لأننا أمام أجيال قادمة ستحاسبنا حتماً إذا أخفقت في حياتها العملية والاجتماعية بسبب ما نحن عليه وفيه الآن !!

د. نوال السعداوي.. الفكر المضيء



وعدت الاوساط الثقافية العربية المناضلة والباحثة والروائية د. نوال السعداوي، زوجة المناضل الشيوعي شريف حتاتة عن عمر تجاوز الـ (90) عاماً. السعداوي .. كانت امّوج المرأة القوية فكرياً وموقفاً في وعي الحرية ومقاومة الجهل.

في اعلاه صورة الفقيده كما ظهرت قبل سنوات على غلاف مجلة «تايم» الامريكية، التي عدتها ضمن اكثر 100 امرأة تأثيراً في العالم خلال القرن العشرين.



من الرسوم الكاريكاتيرية الاخيرة للفنان بسام فرج

شيوخو النجف يوزعون الكمامات على المواطنين

النجف - احمد الجنابي، عماد الجبوري

يوصل الشيوعيون العراقيون في مدينة النجف، حملاتهم التوعوية الميدانية لمواجهة فيروس كورونا والحد من انتشاره. وفي هذا السياق، وزعت خلية محمد موسى التابعة إلى لجنة حسن عويبة الاساسية للحزب، الأيام الماضية، كمامات على المواطنين في حيي «الوفاء» و«الجزيرة» وسط النجف. وحث الشيوعيون، المواطنين على الالتزام بالإرشادات الصحية للوقاية من الفيروس القاتل.

سلات غذائية إلى فقراء الرستمية والزعفرانية

بغداد - طريق الشعب

وزعت رابطة المرأة العراقية، سلات غذائية على العديد من العائلات المتعففة في منطقتي الرستمية والزعفرانية جنوبي بغداد، وذلك في سياق حملات التكافل الاجتماعي التي أطلقتها الرابطة في مناسبة اليوم العالمي للمرأة، لغرض مساعدة الفقراء والذين تضررت أعمالهم بسبب تطبيق الحظر الوقائي.

الموصلي عبيدة خزعل

من عامل بناء إلى بطل عالمي بالفنون القتالية



الموصل - وكالات

رغم صعوبة ظروفه المعيشية، واضطراره للعمل في مهنة مرهقة كعامل بناء، وانشغاله بالدراسة في الوقت نفسه، إلا أن ذلك لم يمنعه من تحقيق حلمه بالنجومية العالمية في رياضة الفنون القتالية المختلطة (MMA).

الشاب عبيدة خزعل (21 عاماً)، وهو من أهالي مدينة الموصل، وطالب في الصف الخامس الإعدادي، استطاع أن يهزم أبطالاً متمرسين في رياضة الفنون القتالية المختلطة خلال بطولة عالمية نظمت أخيراً في بيلاروسيا.

يقول خزعل في حديث صحفي، إنه يتمرن على الفنون القتالية منذ 6 أعوام، وخلال هذه الفترة فاز بسبع بطولات، واحدة خاصة بمحافظة نينوى، وأربع على مستوى العراق، بالإضافة إلى بطولة أقيمت في الموصل بعد تحريرها من داعش، وأخرى للمحترفين على مستوى البلاد.

ويوضح، أنه في بطولة بيلاروسيا، استطاع أن يجبر خصمه على الاستسلام في الجولة الثانية، بالرغم من كونه من أبطال النجبة في بيلاروسيا وحاز على بطولات عديدة.

وكان هذا الشاب يقسم وقته ما بين العمل في البناء لأجل العيش، ودراسته، بالإضافة إلى التمرين. ورغم ما يواجهه من صعوبات وإهمال حكومي، شأن أقرانه الآخرين، إلا أنه يؤكد رغبته الجامحة في الاستمرار بحصد البطولات - على حد تعبيره.

مشغل لتعليم النساء الخياطة في ناحية البغدادي

هيت - مائدة جميل

الناشطتان مائدة جميل وسهام جاسم، عضوا الهيئة الإدارية، بالإضافة إلى زميلتهن نجاح الصغار. ويهدف هذا المشغل، الذي ساهم أهالي القرية، نساء ورجالاً، في نصب مكانه وأثاثه، إلى تعليم المرأة مهنة تتيح لها كسب الرزق، خاصة أن هذه القرية شهدت ويلات ومعاناة كبيرة أبان فترة احتلالها من قبل عصابات داعش الإرهابية، التي هدمت معظم المنازل وقتلت العديد من الرجال، ورُوِّعت النساء والأطفال.

احتفاء باليوم العالمي للمرأة 8 آذار، بادرت النساء العراقيات المنتسبات للجمعية العراقية الكندية، إلى افتتاح مشغل لتعليم النساء الخياطة في قرية جبه بناحية البغدادي التابعة إلى قضاء هيت - محافظة الأنبار.

وتم افتتاح المشغل بالتعاون مع فرع رابطة المرأة العراقية في محافظة بابل، الذي مثلته

السليمانية.. كورونا يطبق الخناق على «غذاء الروح»

السليمانية - وكالات

إذا كانت غالبية الأعمال والنشاطات، في مدينة السليمانية وغيرها من مدن العراق، تأثرت بشكل كبير بسبب تداعيات جائحة كورونا، فالحفلات والفعاليات الغنائية والموسيقية أُلغيت بشكل تام، إذعانا للإجراءات الصحية للحد من انتشار الفيروس، ما انعكس بشكل ملحوظ على سوق

الألات الموسيقية التي أصبحت راكدة. برزان عارف، وهو صاحب متجر لبيع الألات الموسيقية في السليمانية، يقول أن «عملنا توقف بشكل شبه تام منذ تفشي الفيروس»، مضيفاً في حديث صحفي، أن القيود والإجراءات الصحية المفروضة من الجهات الصحية، والتي منعت التجمعات وإقامة الحفلات الفنية، سببت ركوداً كبيراً في بيع الألات الموسيقية،

منوها إلى أن «أغلب العازفين والفنانين لجأوا إلى أعمال ومهن أخرى، كي يستطيعوا تأمين متطلبات معيشتهم. لذا باتت أسواقنا خالية من زبائننا». إلى ذلك، يشير ارکان ساز، وهو الآخر صاحب متجر لبيع الألات الموسيقية في المدينة، إلى ان عملهم يكاد يكون متوقفاً، وهم اليوم ينتظرون الخلاص من هذا الوباء «البلاء»، كي تعود مجدداً «الأجواء

المفعمة بالفرح والغناء دون خوف أو قلق أو أمراض». ويوضح، أن «أسواقنا كانت مكتظة في السابق بالمطربين والموسيقيين الذين يأتون لشراء الألات الموسيقية»، مبيناً أن هذه الألات معظمها مصنوع في تركيا وإيران والصين، ولا يوجد بينها ما مصنوع محلياً، إلا نادراً.